

التَّحْرِيرُ الْوَحِيدُ فِي مَا يَنْتَفِيهِ الْمُسْتَجِيرُ

بقلم

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ

عَفِيَ عَنْهُمَا

في ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٦٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى اجاز المستجيزين بمتواتر آلائه ، ووصل المتقطعين إليه بمسلسل نعمائه ، والصلاة والسلام على سيد أنبيائه وسند أصفياه ، سيدنا محمد جامع اصول المقاهر ، ونهاية المحامد والمآثر ، وعلى آله السادة الأطهار ، وأصحابه القادة الأبرار ، ماشرقت مشكاة مصابيح الهداية ، من مشارق أنوار الرواية والدراية . وبعد فان الاجازة من طرق التحمل المعتبرة عند اهل العلم وان اختلفوا فى شروطها ، وأجازها أبو حنيفة ومحمد بن علم المجيز ما فى الكتاب والمجاز له ضابط ، واجازة الشافعى للسكرانيسى بكتاب ابى ثور عنه - كما ذكره الرامهرمزي - تدل على مذهبه فى المسألة ، واستقر رأى على أن الشرط : هو الثبوت والضبط ، وقد جرى على ذلك الجمهور حرصا على بقاء الأسانيد بدون دخول دخيل فيها . ومن الاحتياط اجتناب أحط أنواع الاجازة من غير التفات إلى تساهل المتساهلين فى ذلك ، فيقتصر على إجازة خاص لخاص فى خاص أو عام من غير تعويل على الاجازات لأهل العصر ، أولم يولد أولم لم يبلغ سن التمييز ، فلا يعرج على سوق الأسانيد بطريق السيوطى عن ابن حجر ، ولا بطريق ابن حجر عن ابن أميلة أو الصلاح بن ابى عمر مثلا كما فعل بعض أصحاب الاثبات لعدم الادراك بشرطه ، ولعدم التعويل منهما على الاجازة لأهل العصر . هذا . وقد تواردت عن كثير من الاخوان من شتى البلدان استجازات بمالى من الروايات رغبة منهم فى وصل سندهم بأسانيد مشايخي من أهل بلادى ، فأجبت طلب كثير منهم فيما بين اختصار وبعض توسع فى ذكر الأسانيد كما يقضى به الوقت ، لكن حيث رأيت اتساع نطاق الطلب جمعت هذا الثبوت المختصر ليسهل الأمر على المستجيز والمجيز وسميته «التحرير الوجيز فيما ينفعه المستجيز» ذكرت فيه جملة صالحة من أسانيدى فى بعض الأحاديث وكتب السنة المشهورة وبعض العلوم ، ثم سردت أسانيدى فى جملة أثبات رافعا سندى فيها إلى

أصحابها ، ثم ترجمت بالاختصار لبعض المشايخ من رجال الأسانيد من الذين يهتدون
الظفر بتراجهم في الكتب المطبوعة ، ثم ختمت بوصايا المستجيزين راجياً منه أن لا ينساني
ومشايخي من صالح دعواته في مظان الاجابة .

كان الله له حيثما يكون ، ورعاه في كل حركة وسكون . وبعد أن

أجزته أن يروى عنى جميع
ما تصحح لي ، وعن روايته من حديث وتفسير وفقه واصول وتوحيد ومصطلح وتاريخ
وحكمة وعربية ، وكل ما ألف في تلك العلوم ، وسائر الفنون من معقول ومنقول بأسانيد
المحررة في هذا الثبوت المختصر ، وفي الاثبات التي رفعت أسانيدى إليها ، وكل مالى
من تعليق وتحرير وتقرير إجازة عامة شاملة لكل ماتحمله من المشايخ سماعاً أو
قراءة أو إجازة أو وجادة على أن يراعى الشرط من الثبوت والضبط في جميع ما يرويه
عنى بدون أن يسوق شيئاً بطريقى عن الجان ، وعن أظناء المعمرين وان تساهل كثير
من أصحاب الاثبات في هذا وذلك باسم التبرك ، لكن لا بركة في علو السند بطرق
فيها مغامر . والله سبحانه نسأل أن يقينا موارد الردى ، ويهديننا أقوم السبل .

※

أما حديث الرحمة المسلسل بالأولية فقد سمعته من الشيخ احمد بن مصطفى
العمرى الحلبي مفتي العساكر العثمانية المتوفى سنة (١٣٣٤هـ) عن سن عالية ، والشيخ
يوسف بن الحسين التيكوشى ، والشيخ محمد بن سالم الشرفاوى المعروف بالتجدي ،
والسيد احمد رافع الطهطاوى ، والسيد محمد عبدالحى الكتانى ، والاخوان محمد حبيب الله
الشنقيطى ومحمد الخضر الشنقيطى ، والسيد محمد بن محمد زبارة اليانى ، وغيرهم . فالأول
عن السيد احمد بن سليمان الأروادى ، عن السيد محمد امين بن عمر عابدين بسنده
في ثبته . والثانى عن محمد بن على التميمى التونسى المتوفى سنة (١٢٨٧هـ) باصطنبول ، عن
محمد الأمير الكبير المصرى المتوفى سنة (١٢٣٢هـ) عن الشهاب احمد بن الحسن
الجوهري ، عن عبد الله بن سالم البصرى ، عن محمد بن محمد بن سليمان الرودانى ، عن ابى
عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائرى المعروف بقدورة ، عن ابى عثمان سعيد بن احمد
(ويقال محمد) التلمسانى المقرئ ، عن احمد بن حجاج الوهرانى ، عن ابراهيم بن محمد
النازى ، عن ابى الفتح محمد بن الزين ابى بكر بن الحسين المراغى ، عن الزين عبد الرحيم

ابن الحسين العراقي، عن أبي الفتح صدر الدين محمد بن محمد بن ابراهيم الميذومي، عن
التجيب أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحرائي، عن الحافظ أبي
الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي الحنبلي، عن أبي سعيد اسماعيل بن أبي صالح
احمد بن عبد الملك النيسابوري عن أبيه، عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمض الزياتي
عن أبي حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم
العبدى النيسابوري عن سفيان بن عيينة - وهنا تنتهي الأوليّة، لأن كل من دون
ابن عيينة من الرواة قال: وهو أول حديث سمعته من شيخى - وابن عيينة يرويه عن
عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن مولاة عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ
انه قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالى - ارحموا من في الأرض
يرحمكم من في السماء» والرفع أقوى من الجزم رواية وأبلغ دراية. وفي «مزيد
النعمة في حديث الرحمة» لهبة الله التاجي تفصيل ما يتعلق بهذا الحديث رواية
ودراية. والثالث يرويه عن الشيخ مصطفي المبلط المتوفى سنة (١٢٨٤هـ) عن الشيخ
محمد بن علي بن منصور الشنوائى المتوفى سنة (١٢٣٣هـ) عن السيد محمد المرتضى الزبيدى
عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن محمد بن احمد عقيلة المسكي، عن احمد بن
محمد بن عبد الغنى الدمياطي البناء مؤلف اتحاف «فضلاء البشر» عن محمد بن عبد العزيز
المنوفى عن أبي الخير بن عموس الرشيدى، عن القاضي زكريا الانصارى عن الحافظ
ابن حجر عن الزين العراقي بسنده السابق. والرابع يرويه عن الشمس محمد
الاشموني المتوفى سنة (١٣٢١هـ) عن أبي الحسن علي بن عيسى التجارى الا زهرى
المتوفى سنة (١٣٥٦هـ) عن الامير الكبير بسنده السابق. والخامس عن أبيه السيد
عبد الكبير عن المحدث عبد الغنى الدهلوى بسنده المعروف. واما السادس، والسابع
فعن محمد عابد بن الحسين المالكي المتوفى بمكة سنة (١٣٤١هـ) عن السيد احمد بن
زينى دحلان عن عثمان بن الحسن الدمياطي، عن الامير الكبير. واما الثامن فعن
الحسين بن علي العمري عن الحافظ اسماعيل بن محسن، عن محمد بن علي الشوكاني
بسنده في «اتحاف الأكابر» وروايت عن هؤلاء كلهم بأولية حقيقية. ولروايت بأولية
إضافية عن الشيخ محمد بخيت عن عبد الرحمن البحر اوى، عن السيد حسين الكتبي

عن السيد احمد الطحطاوى محشى «الدر» عن الحسن الجداوى، عن على بن احمد الصعبدى عن محمد بن احمد عقيلة المسكى بسنده السابق . وأرويه أيضا بأولية اضافية عن الوالد والحسن القسطنطونى، وهما عن الضياء السكهمى شيخناوى عن السيد احمد الأروادى بسنده المعروف . وأرويه أيضا بأولية اضافية عن على زين العابدين الأصبهاني عن الحافظ احمد شاكر، عن الحافظ محمد غالب عن سليمان بن الحسن الكريدى عن ابراهيم بن محمد الاسيرى، عن على الفسكرى بن محمد صالح الأصبهاني عن محمد منيب (١) العيتابى عن اسماعيل بن محمد القونوى عن عبد الكريم القونوى الآمدى، عن محمد الياقنى الأزهري عن محمد بن عبد الباقي الزرقانى عن أبيه عن على الاجمورى، عن فتح الله بن محمود البيلونى عن أبيه، عن ابراهيم بن عبد الرحمن العمادى عن احمد بن ابراهيم الشماع الحلبي، عن عبد العزيز بن النجم محمد عمر بن التقي محمد بن فهد المسكى عن جده التقي، عن احمد بن محمد بن على بن ميثم المقدسى المالكي، عن الميذوى بسنده . ولى أسانيد آخر فى المسلسل بالأولية، لكن فى سردها طول، وفيما ذكرنا كفاية . وأما سنده فى صحيح البخارى فعن شيخنا الأصبهاني بسنده إلى محمد الزرقانى عن الشمس محمد البابلي عن سالم بن محمد السهورى عن نجم الدين محمد بن احمد الغيطى عن زكريا الانصارى عن الحافظ ابن حجر عن ابراهيم التنوخى عن الحجار احمد بن ابى طالب عن الحسين بن المبارك الزبيدى عن ابى الوقت عبد الأول بن عيسى الهروى عن ابى الحسن عبد الرحمن ابن المظفر الداودى عن عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسى عن محمد بن يوسف الفهربرى عن الامام ابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى وأرويه . بطريق محمد بن على بن طلبة محمد صدر الدين القاضى المتوفى سنة (١٣٥٢هـ) عن محمد بن سليمان الجوخدار عن محمد أمين بن عمر عابدين بسنده فى ثبته ح، وأرويه بطريق الحنفية عن القسطنطونى بالسند إلى الجيئنى عن الحسن العجيمى إلى جعفر المستغفرى عن بكر بن محمد بن

(١) سمع صحيح البخارى فى بلده من خليل البوسدالى . واخذ باقى العلوم عن المولى مصطفى العريف بجاجى حسن زاده المتوفى سنة ١١٨٦هـ . صاحب الحادى . وعن الحكيم الاديب النقيب عبد الرحمن خاكي بن على العيتابى مفتى كليس ثم رحل الى العاصمة وتخرج بالعلامة اسماعيل القونوى حيث أخذ عنه من كل علم أحسنه . والعلم كثير القونون وسمع منه من كل خير أوثقه والحديث ذو شجون كما يقول فى اجازته .

جعفر النسفي عن حماد بن شاكر الوراق النسفي عنه ، وقد سقط من بين المستغفرى وحماد ابن شاكر (بكر بن محمد) فى الأثبات ، والصواب إثباته كما يظهر من كلام المستغفرى المنقول فى تقييد ابن نقطة . واما نخبة الفكر لابن حجر فبهذا السند الى المؤلف . وأما صحيح مسلم فبالسند الى ابراهيم التتوخى عن سليمان بن حمزة عن على بن الحسين ابن المقير عن أبى الفضل محمد بن ناصر عن أبى القاسم عبد الرحمن بن مندة عن محمد ابن عبد الله الجوزقى عن مكى بن عبدان عن الامام مسلم بن الحجاج القشيرى ، والعلو فى هذا السند بالاجازات . واما سنده فى سنن أبى داود فعن الحسن بن عبد الله القسطنطونى عن احمد حازم النوشهرى عن محمد اسعد امام زاده عن هبة الله البعلى عن صالح الجينى عن الحسن بن على العجمى عن احمد بن محمد العجل عن يحيى بن مكرم الطبرى عن جده محب الدين محمد بن محمد الطبرى عن الشرف محمد بن السكويك عن زينب بنت الكمال المقدسية عن عبد الرحمن بن مكى الطرابلسى عن جده لأمه أبى طاهر احمد بن محمد السلفى عن أبى طاهر جعفر العبادانى عن القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى عن محمد بن احمد اللؤلؤى عن الامام أبى داود سليمان بن الاشعث السجستانى . واما جامع الترمذى فالى المحب عن أبى بكر المرازى عن الحجار عن عبد الله بن عمر اللتى (١) عن أبى الوقت عن أبى عامر محمود بن القاسم عن عبد الجبار بن محمد المروزى الجراحى عن محمد بن احمد المحبوى عن الامام أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى . وأما سنن النسائى الصغرى فالى الحجار عن عبد اللطيف القيسطى عن أبى زرعة طاهر بن محمد المقدسى عن عبد الرحمن بن احمد الدونى (٢) عن أبى نصر احمد بن الحسين الكسار عن أبى بكر ابن السنى عن الامام النسائى . واما سنن ابن ماجه فعن صالح صلاح الدين بن الحسن الدوزجوى بعد عرض الثلاثيات عليه عن احمد الرفاعى عن محمد الامير الصغير عن الامير الكبير بسنده فى ثبته . واما مسانيد أبى حنيفة فعن محمد صالح الآمدى عن فالح الظاهرى بسنده فى «حسن الوفاء» . واما مسانيد أبى حنيفة السبعة

(١) بفتح التاء وتشديد اللام نسبة الى ات الدويق .

(٢) بضم الدال نسبة الى دون قرية يهذان .

عشر عند الشمس بن طولون في الفهرست الاوسط وعند محمد بن يوسف الصالحى
 في عقود الجمان فالاول الى صالح الجيني عن أبي المواهب عن أيوب بن احمد
 الخلق عن ابراهيم بن محمد بن الاحدب عن ابن طولون بأسانيده فيه واما الثانى
 فبالسند الى صالح بن ابراهيم الجيني عن ابيه عن خير الدين الرملى عن محمد بن عمر
 الحسانوتى عن الصالحى بأسانيده فيه واما موطأ مالك فبالسند الى ابن طولون
 بأسانيده الى مالك من اربع وعشرين طريقا وأما بعض اسانيدنا فى الموطأ رواية
 الامام محمد ففى بلوغ الامانى وقد طالعت من الموطآت روايات الليث ومحمد
 وابى مصعب وابن وهب وسويد بن سعيد . واما مسند الشافعى فالى الحجار عن
 ابى السعادات الحمادى عن ابى زرعة طاهر المقدسى عن ابى الحسن مكى بن منصور
 ابن علان عن القاضى محمد بن الحسن الحيرى عن ابى العباس الاصم عن الربيع
 المرادى عن الامام الشافعى واما مسند احمد فالى الشمس البابلى عن على بن يحيى
 الزيادى عن السيد يوسف بن عبد الله الارمىونى المتوفى سنة ٩٥٨ هـ عن السيوطى
 عن ابن مقبل عن الصلاح بن ابى عمر عن الفخر بن البخارى عن حنبل الرصافى عن
 هبة الله بن محمد الشيبانى عن الحسن بن على التميمى عن ابى بكر القطيعى عن عبد الله
 ابن احمد بن حنبل عن الامام احمد . واما مصابيح السنة للبعوى فبالسند الى الفخر
 ابن البخارى عن النوفائى عنه واما مشارق الأنوار للصفوانى فبالسند الى زكريا
 الانصارى عن العز عبد الرحيم عن محمود بن خليفة المنبجى عن الشرف الدمياطى
 عنه واما مشكاة المصابيح فبالسند الى التقي بن فهد عن عبد الرحيم الجرهمى عن على
 ابن مبارك شاه عن مؤلفها ولى الدين التبريزى . واما المواهب فالى محمد الزرقانى
 عن الشيرازى عن احمد بن خليل السبكى عن يوسف الارمىونى عن المؤلف
 القسطلانى واما الشفا للقاضى عياض فالى الحسن الشرنبلالى عن فتح الله بن محمود
 اليلونى عن ابيه عن ابراهيم بن عبد الرحمن العبادى عن الحسن بن على بن يوسف
 عن محمد بن ابراهيم السلامى عن سبط ابن العجمى عن العز محمد بن احمد عن
 ابى عبد الله محمد بن محمد عن ابى الحسين عبيد الله القرشى عن ابى القاسم احمد بن
 يزيد عن عبد الله بن محمد الحجري عن المؤلف واسانيد هبة الله البعلبى فيه متشعبة واما

الجامع الكبير والجامع الصغير للسيوطي فبالسند إلى السيد يوسف الارموني عنه . رضى الله عن هؤلاء الرجال جميعا ونفعنا بعلومهم . واما سندنا في الفقه فاني نفقت على الوالد المساجد وعلى الاستاذين الجليلين الحافظ ابراهيم حقي الاكيني وعلى زين العابدين الالوصوني وبها تم تخرجي (١) في العلوم فالاول عن الضياء عن الارواذي عن ابن عابدين بسنده المعروف والاخير ان يرويان الفقه بسندهما إلى محمد اليماني الازهرى عن عبد الحى الشرنبالى عن ابي الاختلاص الحسن الشرنبالى عن عبد الله ابن محمد النحريرى وشمس الدين محمد المحبى القاهرى كلاهما عن على المقدسى عن احمد بن يونس التلمبى المتوفى سنة (٩٤٧) عن عبد البر بن الشحنة المتوفى سنة (٩٣١) عن الامام كمال الدين بن الهمام عن سراج الدين عمر بن على قارىء الهداية عن علاء الدين السيرامى عن جلال الدين السكرلانى شارح الهداية عن عبد العزيز البخارى صاحب كشف الاسرار عن حافظ الدين عبد الله بن احمد النسفى عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردرى ح . واخذ قارىء الهداية ايضا عن اكل الدين محمد بن محمود البارقى صاحب العناية عن قوام الدين محمد السكاكى صاحب معراج الدراية عن الحسين السغنانى صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير محمد ابن محمد بن نصر البخارى عن محمد بن عبد الستار الكردرى عن صاحب الهداية على بن أبى بكر المرغينانى عن النجاشى (٢) حفص عمر النسفى عن الاخوين البزدوين شجر الاسلام وصدر الاسلام قاله فخر عن شمس الأئمة السرخسى عن شمس الأئمة الحلوائى عن الحسين بن خضر النسفى عن محمد بن الفضل البخارى عن

(١) وكان من حكم النظام القديم في عاصمة الدمانين تدين نحو عشرين عالما جديداً في مثل جامع الفاتح كل سنة ليحضر اليوم الطلاب الذين اتوا حديثاً من الولايات يختارون اى عالم شاموا من هؤلاء باختيارهم أنفسهم او باختيار اولياهم فيبتدئون من الصرف على الاستاذ يتقلون مع الاستاذ سنة فسنه من علم الى علم حسب المقرر لكل سنة الى ان يصلوا في مدة نحو خمس عشرة سنة الى آخر المراحل الدراسية فيجزه شيخه اجازة مائة وثمانون ومكتوبة فيكون الطالب قد تم تكوينه العامى وتخرجه في غالب العلوم عند شيخ واحد تخيره بكل حرية في مبدأ أمره باعتبار انه أبرع العلماء في نظره ويكون الاستاذ طول تلك المراحل لا يشتغل كل يوم الا بدرس فقط فتكون فتمه كلها مصروفة الى اعداد المدرسين في كل يوم فينبذا الطالب نسخة مصغرة من استاذة في العلم والخلق وليس هذا . وضع شرح لاريا هذا الطريق وعيوبه ثم ساد النظام الحديث في التدريس مع استمرار الاجازة الى ان انتشرت تلك المصيبة هناك . مطلقا . والى الله عاقبة الامور .

(٢) وابو حفص النسفى اخذ ايضا عن خائف بن احمد عن الدامغانى عن القادرى عن الجرجاني عن الجصاص عن الكرخى بسنده .

عبد الله بن محمد الحارثي عن محمد بن أحمد بن حفص عن أبيه أبي حفص الكبير المتوفى سنة (٥٢١٧هـ) كما في تاريخ بخارى للرشخي عن الامام محمد بن الحسن الشيباني وأما المصدر فعن اسماعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البردوي عن امام الهدي أبي منصور المازيندي عن أبي بكر أحمد الجوزجاني عن أبي سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني عن الامام محمد بن الحسن الشيباني عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس والاسود بن يزيد وأبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي فالاولان عن ابن مسعود رضي الله عنه ، والاخير عن الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهما عن فخر المسلمين سيدنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ح. والشيخ محمد اليافعي الازهري اخذ الفقه ايضا عن السيد عبد الرحيم (١) بن أبي اللطف المقدسي صاحب الفتاوى عن أحمد بن أحمد الشوبري عن الشمس الحانوتي وعمر بن نجيم صاحب النهر عن اخيه الزين صاحب البحر عن أحمد بن يونس الشلبي بسنده السابق . واما باقي العلوم من علم الكلام وغيره فالى عبد الكريم القونوي الآمدي عن عثمان الدوركي القيصري عن علي الشاري القيصري عن رجب بن أحمد الآمدي القيصري عن عبد الرحمن بن علي الآمدي عن محمد بن علي المعروف بملا جلبي الآمدي ومحيي الدين الجزري وهما عن محمد امين الشرواني عن الحسين الخلخالى وأحمد المجلى وهما عن حبيب الله ميرزا جان عن جمال الدين محمود الشيرازي عن جلال الدين محمد ابن اسعد الدواني عن أبيه عن السيد الشريف الجرجاني عن محمد مبارك شاه المنطقي عن قطب الدين الرازي عن قطب الدين الشيرازي ونجم الدين علي بن عمر السكاك القزويني وهما عن النصير محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن قطب الدين ابراهيم بن علي المصري عن الامام فخر الدين الرازي عن المجد الجيلي عن محمد بن يحيى النيسابوري عن أبي حامد الغزالي عن امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني عن أبي القاسم عبد الجبار بن علي الاسفرايني عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفرايني عن الامام أبي الحسن الباهلي المتوفى سنة (٥٣٧هـ) - كما في عيون التواريخ - عن امام السنة أبي الحسن الأشعري ح. واخذ النصير الطوسي علوم الاوائل عن فريد الدين الداماد النيسابوري عن المصدر السرخسي

(١) ومن شيوخه الشهاب أحمد الحفاجي تلميذ سعد الدين بن حسن جان تلميذ أبي السعود العادي بأسانيده .

عن افضل الدين الغيلاني عن ابي العباس اللوكري عن الرئيس علي بن سينا . ح
واخذ علي الفكري الاخشوي ايضا عن القاضي مصطفى المعروف بدباغ زاده
وهو يشارك العيني في السند ح . واخذ الاخشوي ايضا عن المحقق اسماعيل بن
مصطفى بن محمود السكتوي وعن شيخه المممر مفتي زاده انكبير محمد الامين بن
يوسف الانطالي المعروف بأياقلى كتيبخانه وهو اخذ عن اربعة من الأجلاء منهم
المحدث المقرئ ابو محمد عبد الله بن محمد الأمامي المعروف بيوسف افندي زاده
المتوفى سنة (١١٦٧هـ) تلميذ المحدث سليمان الفاضل بن احمد شيخ اياصوفيا ومنهم
ابو سعيد محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي شارح (١) الطريقة الحمديّة ومنهم
احمد حازم الكبير المتوفى سنة (١١٦٠هـ) بن عبد الرحمن الروحي الكبير النوشهري
الآخذ عن أبيه تلميذ علي النشاري وعن محمد المرعشي المعروف بسجاقلي زاده المتوفى
سنة (١١٤٥هـ) تلميذ حمزة الدارندى الآخذ عن محمد التفسيرى ومنهم والده يوسف
ابن اسماعيل بن عبد اللطيف الانطالي مفتي انطالية (اضاليا) تلميذ عبد الرزاق
الانطاكي والحسين المعروف ببيري زاده ومحمد الباني الآخذين عن عبد الحى
الشرنبلالى وأما الخادمي فقد اخذ عن احمد بن محمد القاز آبادي تلميذ محمد التفسيرى
الآخذ عن علي الكوراني وزين العابدين الكوراني تلميذ شيخ الابدال الشيخ
عبد الله الجزري تلميذ الشيخ احمد المجلي (٢) تلميذ ميرزا جان حبيب الله السابق ذكر
سنده ح . وأخذ الخادمي أيضاً عن والده عن محمد بن احمد الطرسوسى عن محمد بن
علي الكاملي عن خير الدين الرملي بأسانيده المعروفة . ح وأخذ الطرسوسى ايضا
عن والده عن احمد بن حيدر السهراني عن محمد امين الشرواني . ح واخذ اسماعيل
القونوي ايضا عن محمود الانطاكي عن محمد بن علي الكاملي بأسانيده المعروفة . ح
واخذ علي النشاري ايضا عن ابراهيم القرماني عن سليمان الشرواني عن يحيى بك
التبريزي عن حبيب الله ميرزا جان المار ذكر سنده . ح واخذ ابراهيم الاسيرى

(١) هو كبير الأُخذ في شرحه من كوز الروز شرح الطريقة لمحمد الرمزي القهرى تلميذ علي
النشاري كما ان حاشيته على الدرر مستفاد من حاشيتي تلمي زاده والشرنبلالى مع ضم فوائده من كتاب
الاشباه وغيره .

(٢) مجل علي وزن صرد قبيلة من الاكراد كما في خلاصة الأثر .

أيضا عن عبد الرحيم بن يوسف الأولي (١) عن أخيه محمد بن الشوارب عن عالم محمد ابن احمد بن مصطفى الكوز لخصاري المعروف بحاجي امير زاده المتوفى سنة (١٢٠٤هـ) عن المحقق محمد بن عبد الله حفيد علي النشاري عن عبد الرحمن الروحي الكبير عن النشاري بسنده السابق ح واخذ الكوز لخصاري ايضا عن الشيخ عثمان بن مصطفى الياسيني - من شيوخ الكلثوبى - عن علي بن الحسين الكلثوبى تلميذ احمد القاز آبادي بسنده السابق . ح واخذ الكوز لخصاري ايضا عن والده عن القاز آبادي . ح واخذ سليمان بن الحسن الكريدي عن ابي المحاسن يوسف بن اسماعيل شيخ اياصوفيا المتوفى سنة ١٢٩٤هـ عن سن عالية عن محمد هبة الله البعلبي المتوفى سنة ١٢٣٤هـ بالآستانة بأسانيد المعروفة . ح واخذ العلامة احمد شاكر صحيح البخاري وقطعة من صحيح مسلم عن ابي القاسم بن محمد الطرابلسي الازهرى عن المبلط واحمد مئة الله وابراهيم السقاء ومحمد بن صالح البناء الاسكندري . ح واخذ احمد شاكر ايضا عن محمد الرشدى الوزير المتوفى سنة (١٢٤١هـ) بالطائف عن الآلوسى المفسر واجازته له في رحلته الكبرى وفيها يقول: انه يروى ما يزيد على سبعين ثبتا . ح واخذ شيخنا الالصونى ايضا عن عبد الكريم النادر الالبصاني كما اخذ عن شيخنا القسطنطيني الحديث فأشاركه فيه والله الحمد .

*

وأما أسانيدى فى الاثبات - جمع ثبت بفتحيتين وهو مجمع أسانيد الشيخ - فاني أروى ثبت أحمد ضياء الدين السكشخانى - وهو مختصر ثبت شيخه الارواذى - عن حضرة الوالد الماجد وعن شيخنا الحسن بن عبد الله القسطنطيني كلاهما عنه ، والعقد الفريد فى معرفة علو الأسانيد للسيد أحمد بن سليمان الارواذى وهو مختصر يسرد فيه مروياته من الكتب ويحيل أسانيدها إلى أثبات شيوخه ؛ فن شيوخه الشهاب احمد الصاوى ومحمد الفضالى وعلي النجارى وابراهيم الباجورى وعبد الرحمن المنصورى ومصطفى البولاتى ومصطفى المبلط والحسن البلتانى وعبد الرحمن الاشونى واحمد التميمي الخليل مقق مصر قبل المهدي العباسي - وكلهم من مشايخ مصر - والشيخ خالد المجددى والسيد محمد أمين بن عمر عابدين المتوفى سنة (١٢٥٢هـ) وعبد الرحمن بن محمد الكزبرى المتوفى سنة (١٢٦٢هـ) والسيد حامد بن احمد بن عبيد العطار المتوفى سنة (١٢٦٣هـ) ، وحسين بن سليم الدجاني ، وعبد الرحمن بن الحسن

السكيسى مفتى حلب الشهباء وابن مفتيها وغيرهم وقد أخذ الأروادى عن أقرانه وعن الأصاغر وفي ثبته أربعة أحاديث عن الخلفاء الراشدين الأربعة والأربعين المسلسلة بطريق السادة الأشراف ومسانيد الأئمة الأربعة والأصول الستة ومعاجم الطبراني ومسانيد أبى يعلى وأبى نعيم والدارمى والطيالسى وعبد بن حميد والدبلى وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطنى ومستدرک الحاكم والحلية والمصابيح والمشكاة ومشارك الانوار وغيرها من أمهات الكتب ويحيل أسانيدنا إلى أثبات ابن عابدين وحامد العطار وعبد الرحمن الكزبرى ثم يذكر حديث البطاقة والحديث المسلسل بالشاميين والمسلسل بالحنفية ثم يذكر سنده فى الفقه عن ابن عابدين عن هبة الله البعلى عن صالح الجينى بسنده المعروف ثم يذكر دعاء الفرج (المسلسل بها هو فى جيبي) وله من المؤلفات ما يزيد على مائة مؤلف . أرويه بعلى عن القسطنطينى عنه وبنزول عن الوالد والقسطنطينى عن السكستخاوى عنه . وعقود الآلى فى الاسانيد العوالى لابن عابدين وثبت السيد حامد العطار وثبت عبد الرحمن الكزبرى عن القسطنطينى عن الاروادى عنهم . والقول السديد فى اتصال الاسانيد للشهاب احمد المنبى وحلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكمل الرجال والاربعة العجائى لاسماعيل العجائى ولطائف المنى فى آثار خدمة السمة لآبى المعالى محمد بن عبد الرحمن الفزى بالسند الى حامد العطار عن أبيه عنهم . وثبت عبد الرحمن الكزبرى الكبير بالسند الى عبد الرحمن الكزبرى الصغير عن أبيه عنه . وسند المفسر الآلوسى عن الآلصونى عن احمد شاكر الكبير عن محمد الرشدى الوزير عنه والآلوسى يقول فى اجازته لمحمد الرشدى فى رحلته الكبير (ص ٢٨١) عن محمد الرشدى الشروانى هذا : « ذوالذهن الذى يشق الشعر ، والسكسى غوانى المعانى أبهى الخبر ذو الفضل الذى اقربه القاصى والدانى ، أبو اليمن علم الهدى السيد محمد رشدى الشروانى » ، وثبت سليمان بن الحسن الكرىدى - وهو عبارة عن مروياته عن الاسيرى وعن أبى المحاسن يوسف بن اسماعيل من قدماء أصحاب هبة الله البعلى وعن امام زاده محمد أسعد وعن احمد المختار بن فتح الله الفرضى - أرويه عن الآلصونى عن احمد شاكر عن محمد غالب عنه . و « حديقة الرياحين فى طبقات مشايخنا المسندين » و « العقد الفريد فى معرفة الأسانيد » و « مزيد النعمة فى حديث الرحمة » للحدث الفقيه محمد هبة الله البعلى شارح الأشباه

والنظائر الفقهية أنجل شرح أرويه بعاد عن القسطنطيني عن أحمد حازم الصغير
عن محمد أسعد بن أحمد بن علي بن محمود القونوي الأصل المعروف بامام زاده حيث
كان والده اماماً بجامع زيرك في اصطنبول المتوفى سنة (١٢٦٧هـ) عنه . ح وبنزول إلى
السكريدي عن أبي المحاسن وامام زاده عنه . والخديقة يترجم فيها لنحو ثلاثين
من أفذاذ شيوخه بالحجاز ومصر والشام وحلب والروم مثل صالح بن ابراهيم
الجيني و أحمد بن علي الميني وموسى بن اسعد المحاسني وعلي بن صادق الداغستاني
ومحمد بن عبد الحفي الداودي وحامد العادي ومصطفى بن رحمة الله الأيوبي ومحمد
بن سالم الحففي وأخيه يوسف وأحمد بن عبد الفتاح الملوئي وأحمد بن عبد المنعم
الدهنهوري وأحمد بن الحسن الجوهرى والسيد محمد أبي السعود المصرى والحسن
ابن علي المقدسى و ابراهيم بن مصطفى الحلبي المذارى وطه بن مهنا الجبريني ومحمد
ابن صالح المواهي الحنفي واسماعيل بن محمد القونوي ويذكر فيهما ما أخذه عن
هؤلاء ثم يترجم لشيوخ هؤلاء ثم لشيوخ شيوخهم وهكذا إلى الصدر الأول .
وهذا الكتاب متمتع جداً بديع في بابه . و «انالة الطالبين لعوالى المحدثين» لعبد الكريم
الشراباتي بالسند إلى هبة الله عنه . و «كفاية الراوى والسامع» للسيد يوسف بن
الحسين الحسيني مفتي حلب بالسند الى هبة الله عن محمد بن صالح المواهي عنه .
و «منار الاسعاد في طرق الاسناد» لعبد الرحمن الحنبلي الحلبي عن أبي طلحة محمد
صدر الدين القاضي عن محمد بن سليمان الجوخدار المتوفى سنة (١٢٩٧هـ) عن سعيد
الحلبي عن اسماعيل بن محمد المواهي عنه . و «المطرب المنرب الجامع لأسانيد أهل
المشرق والمغرب» لعبد القادر بن خليل المدني كذلك زاده بالسند إلى اسماعيل
المواهي عنه . ح وأرويه مكتوبة عن المحدث الحسين بن علي العمري عن أحمد بن
محمد السياف عن الحسن بن أحمد الرباعي عن عبد الله بن محمد بن اسماعيل الأمير
الصنعاني عنه يذكر فيه عامة من انتهى من المشايخ ثم يذكر أسانيد في الاصول
الستة ومسانيد الاثمة الاربعة من طرق ستة من أفذاذ شيوخه وهم محمد بن الطيب
المغربى ومحمد بن سالم الحففي ومحمد البليدي والشهاب الجوهرى ومحمد العشماوى
وابن هبات محمد بن الحسن ثم يسوق أسانيد في الشرائع وفي معاني الآثار والحصن
الحصين لابن الجزري ويحيل أسانيد الكتب إلى «مقايلد الاسانيد» و «كنز
الرواة» كلاهما لعيسى التتالي . و «صلة الخلف» للروداني و «المنح البادية» لمحمد

ابن عبد الرحمن بن عبد القادر القاسي - عن ابن الطيب عنه - وثبت النخلى وثبت
 البصري و«الجواهر الغوالي في الاسانيد الغوالي» لمحمد البديري الدهمياطي - عن
 الحفني عنه - والامم لابراهيم الكوراني والحاصل هو من أنفع الاثبات وأندرها .
 و«الموارد السلسلة في الأحاديث المسلسلة» لمحمد بن الطيب المغربي بالسند
 الى كدك زاده عنه . و«اتحاف الاكابر في اسناد الدفاتر» للقاضي محمد بن علي
 الشوكاني عن العمري مكتوبة عن الحافظ اسماعيل بن محسن عنه ؛ وذلك بعد أن
 أخذته مشافهة ومناولة عن السيد محمد بن محمد زبارة عن العمري بسنده . و«الدر السنية
 فيما عاين الاسانيد الشنوية» للشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني عن النجدي
 عن المبلط عنه . وثبت علي بن احمد الصعدي العدوي رايات السيد محمد
 المرتضى الزبيدي مثل «لقط اللائ من الجواهر الغوالي» و«المرئي الكامل فيمن روى عن
 البابي» والالفية بالسند الى الشنواني عنهما . و«المواهب الجزيلة في مرويات ابن عقيلة»
 الى الصعدي عنه . وثبت المبلط عن النجدي عنه . و«الامداد بمعرفة علو الاسناد»
 في مرويات عبد الله بن سالم البصري و«الاوائل» له و«بغية الطالبين» لاحمد بن محمد النخلى
 بالسند الى هبة الله عن حامد العمادي عنهما . و«قطف الثمر» للفلاحي بالسند الى ابن عابدين
 عنه الا ان في روايته عن غير الحجازيين وقدة . واما «كفاية الطالب القنوع بيداتع
 عوالي الاسناد المرفوع» في مرويات الشيخ احمد بن عمر الاسقاطي فبالسند الى هبة
 الله عن الحسن بن علي المقدسي عنه . واما «صلة الخلف بموصول السلف» لمحمد بن
 محمد بن سليمان الروداني وثبت خير الدين الرملي وثبت سلطان المزاخي وثبت
 نور الدين علي الشبراملي فبالسند الى مفتي زاده الكبير عن يوسف افندي زاده
 عن سليمان الفاضل عنهم . واما ثبت احمد بن محمد بن احمد بن يونس الشلبي المسمى
 «اتحاف الرواة بمسلسل القضاة» فبالسند الى الحسن الشرنبلالي عنه . واما «الامم
 لا يقاط الهمم» للكوراني فالى يوسف افندي زاده عن قرا خليل عنه . واما ثبت
 علي (١) بن سليمان المنصوي فالى يوسف افندي زاده عنه . واما «كفاية المطلع ونهاية
 المطلع» في مرويات الحسن العجمي في مجلدين فالى هبة الله عن صالح الجيني عنه
 واما «رياض الجنة في آثار خدمة السنة» لعبد الباقي الحنبل فالى صالح الجيني عن

(١) وهو اخذ عن سلطان المزاخي ومحمد بن علاء الدين البابلي والنور الشبراملي ويحيى الشاوي ومحمد البقري
 واحمد الشيشي وابراهيم البامري واحمد العجمي وعبد السلام اللقاني ومهتدي باشا الكبير يلى صاحب الروداني .

ابن المواهب وعبد الغنى النابلسي كلاهما عنه . واروى بهذا السند ثبت ابن المواهب وثبت عبد الغنى النابلسي . واما فهرست الاوسط لابن طولون فالى ابن المواهب عن الشيخ أيوب بن احمد الخلوقي عن ابراهيم بن الاحدب عنه . وبهذا الطريق أروى ثبت ايوب الخلوقي وثبت ابن الاحدب . وأما «منتخب الاسانيد في وصل المصنفات والاجزاء والمسانيد» من مرويات الشمس البابلي فبالسند الى محمد الياني الأزهرى عن محمد الزرقاني واحمد المرحومى عنه . واما «المجمع المؤسس والمعجم المفهرس» كلاهما للحافظ ابن حجر فارويهما عنه بالسند في صحيح البخارى . واما «حصر الشارد في اسانيد الشيخ محمد عابد» فمن محمد صالح الآمدى عن فالح الظاهري عن عبد الغنى الدهلوى عنه ، وبهذا الطريق أروى «اليانعة الجنى في أسانيد الشيخ عبد الغنى» . واما «المسعى الحميد في بيان وتحرير الاسانيد» للسيد احمد رافع الطهطاوى الحنفى فارويه عن المؤلف وقد اجازنى عامة بعد ان سمعت منه المسلسل بالأولية بمنزله في الحلبة الجديدة ثم غير اسمه الى «ارشاد المستفيد الى بيان وتحرير الاسانيد» وهو كتاب محرر جداً في نحو مجلدين كبيرين . و«فهرس الفهارس» للسيد محمد عبد الحى السكتانى في مجلدين ارويه عنه واجازنى عامة بعد ان سمعت منه المسلسل بالأولية بمنزله ، صديقنا حبيب الله الشنقيطى بقلعة مصر . واما ثبت احمد ابن عبدالرحيم المعروف بالشاه ولى الله الدهلوى فعن الوالد عن موسى الاسترخانى المسكى عن عبد الله الارزنجانى المسكى عن مولانا خالد البغدادى عن عبد العزيز الدهلوى عنه وبهذا الطريق أروى ثبت عبد العزيز الدهلوى وثبت مولانا خالد . واعلى منه روايتى عن القسطنطينى عن عبد الفتاح العقرى عن مولانا خالد . واما «فيض الاسرار» لعبد الله بن احمد باسودان السكتندى الدوعنى فعن مفتى جمهور من بلاد الملايو العلامة السيد الحبيب علوى بن طاهر العلوى مكاتبة عن السيد طاهر بن عمر الحسينى عنه واما «حسن الوفاء» للشيخ فالح الظاهري فمن محمد صالح بن مصطفى بن عمر بن مصطفى الآمدى متاولة عنه . ح والآمدى يروى أيضا عن عبد الله بن درويش السكرى المتوفى سنة (١٣٢٩ هـ) عن نحو مائة سنة عن عمر الآمدى (١) المتوفى سنة (١٢٦٣ هـ) كرايت بخط حفيده وهو يروى الجامع الصحيح مكاتبة عن مرتضى الزبيدى وكان تخرجه على والده عن شارح الوجيز عمر بن الحسين الآمدى بوزجى زاده

عن ولي الدين الآمدي عن عبد النافع بن عبد المجيد القريني عن سبجاقلي زاده ح
واخذ شارح الوجيز عن الخادمي ايضا كما أخذ الشيخ ولي الدين عن الخادمي ايضا
واجازة الخادمي لولي الدين بخط المجيز موجودة عندي . وولي الدين ممن تخرجوا
على عبد الكريم الآمدي . وأما السبعة السيارة لحكيم الامة مولانا محمد اشرف
على التهانوي في أساسيد الاصول الستة والموطأ فعنه مكتبة وهو يرويها سماعا عن
مولانا محمد يعقوب النانوتوي تلميذ عبد الغني الدهلوي . وأما الدر الفريد الجامع
لمتفرقات الاسانيد للشيخ عبد الواسع اليباني فعن مؤلفه بمنزلي في عباسية مصر واما
الاوائل السنبلية فعن القسطنطيني عن الارواذي عن عبد الرحمن الكزبري عن محمد
طاهر بن محمد سعيد سنبلي المكي عن أبيه المؤلف وفي هذا القدر من ذكر الاثبات
وما إليها كفاية .

❦

وهنا نذكر تراجم بعض الرجال من مشايخنا ومشايخ مشايخنا وسائر الطبقات
بإيجاز لندرة مصادر تلك التراجم وللحاجة الماسة إلى ذلك في الاسانيد .

ميرزا جان

حبیب الله، میرزا جان شیرازی : له مصنفات في الأصول والتوحيد والحكمة
والمنطق ، كان آية في دقة النظر واشتغال الذهن والدكاء وهمة المطالعة . وهو من
أشهر أصحاب جمال الدين محمود شیرازی صاحب الدواني وبه تخرج احمد
المجلی والحسين الخلیلی ويحيى التبریزی وغيرهم توفي سنة ٥٩٤ هـ .

الحسين الخلیلی

السید حسین الحسینی الخلیلی : أحد مشاهير المحققين أخذ عن حبيب الله
میرزا جان شیرازی وله مؤلفات كثيرة توفي سنة ١٠١٤ هـ .

محمد أمين الشرواني

محمد أمين بن صدر الدين الشرواني : له شهرة عالمية في المعقول تخرج في
العلوم بالمجلی والخلیلی جلبيه نصوص باشا إلى دار الخلافة ونشر بها العلم في عز
تام ترجمته في خلاصة الاثر والمسا ببعض أنبائه ومآثره في العدد (٤٣) من مجلة
الاسلام من سنة ١٣٥٨ هـ توفي سنة ١٠٣٦ هـ .

ملاجلي

ملاجلي : هو محمد بن علي الآمدي له صيت منتشر وشهرة ذائعة استصحبه السلطان مراد الرابع إلى دار الخلافة وحمله على امتحان العلماء في العاصمة كما شرحته في المقال السابق وهو من أبرع أصحاب الشرواني المذكور توفي بقضاء الشام سنة ١٠٦٩ هـ .

عبد الرحمن الآمدي

عبد الرحمن بن إبراهيم السهراني الآمدي : هو المفتي بآمد والمدرس بالمدرسة المسعودية بها . محقق كبير كان يبجله شيوخه وكان آية في العلوم الرياضية توفي سنة ١٠٦٥ و قيل سنة ست عام وفاة شيخه وقد أشرنا إلى أحواله في المقال السابق وهو من أنجب تلاميذ ملاجلي .

رجب الآمدي

رجب بن أحمد الآمدي القيصري : مؤلف الوسيلة الاحمدية شرح الطريقة المحمدية وجامع الأزهار ولطائف الأخبار وهو من أنجب أصحاب عبد الرحمن الآمدي قد نشر العلم بقيصرية الروم ثم انتقل إلى تيرة في ولاية ازميز ومات بها سنة ١٠٨٧ هـ .

علي النشاري

علي النشاري بن شعبان الأفسرائي ثم القيصري : له شهرة عظيمة في العلم تخرج برجب الآمدي وولى افتاء قيصرية الروم وتدرّس الشفائية بها تخرج به رجال كبار مثل عبد الرحمن الروحي الكبير وعلي الفردى وحسن الدولى وعبد الحليم سويلز زاده ومحمد الرمزي صاحب كنوز الرموز في شرح الطريقة المحمدية وعثمان الدوركي القيصري وغيرهم من الأفاضل وله مؤلفات نافعة توفي بالآستانة سنة ١١١١ هـ وخلفه في الافتاء ابنه عبد الله بليغ (١) المتوفى سنة ١١٥٧ هـ وحفيده المحقق محمد له مؤلفات نافعة توفي سنة ١١٧٣ هـ والحاج طورون أفندي المعروف في قيصرية الروم هو العلامة محمد صالح بن محمد بن محمد الحفيد بن عبد الله بليغ ابن علي النشاري توفي بها سنة ١٣٠٣ عن نحو مائة سنة وله شهرة عظيمة في تلك الجهات اخذ العلم عن قاسم بن محمود القيصري كونهجي زاده المتوفى سنة ١٢٥٨ هـ وهو

(١) وفي «عنايلي مؤلفاري» هنا تخليط .

عن محمد أمين بن أبي سعيد محمد بن مصطفى الخادمي عن أبيه . والحاج طورون افندي تخرج به علماء أفذاذ مثل المحقق أمين الدوركي صهره الأكبر ومسعود الملقى وغيرهما وكان في طبقة أمين الدوركي بقيصرية خليل (١) افندي تلميذ الحاج عبد الله تركمن تلميذ صادق افندي تلميذ عمر بن عثمان بن ولي الدين الخير بولي تلميذ أبي سعيد الخادمي . وصادق افندي هذا من الموفقين في نشر العلم ايضاً وله رسالة نافعة في أفعال العباد كان أستاذنا الالصوني اعطانا شرحها للاحد تلاميذه في اثناء الدراسة ونسختها ، وقد انتشر اسناد صادق القيصرى في مختلف البلدان وقد اخذ العالم الورع الشيخ مصطفى الخاوصى بن على الزينى الاوفا المتوفى سنة (١٣٣٠ هـ) عن محمد بن عباس الاوفا عن والده عن محمد بن عبد الرحمن الوافى عن صادق القيصرى هذا ح واخذ الوافى ايضاً عن سليمان الارزنجاني القيصرى عن أبي الفضل صالح الاماصرى ثم الانتقروى عن أبي سعيد الخادمي و خليل القونوى تلميذ محمد الاماسى تلميذ محمد التفسيرى رضى الله عنهم اجمعين .

عبد الكريم الآمدى

عبد الكريم القونوى الآمدى : تخرج في العلوم بعثان الدوركي وبمحمد اليانى الأزهرى فشاغ ذكره وولى افتاء آمد وقصده الطلبة من بلاد بعيدة وبه تخرج كثيرون من أمثال ولى الدين الآمدى وعمر بن الحسين بن على الجامدى الآمدى شارح الوجيز وابى بكر بن احمد الآمدى واسماعيل بن محمد القونوى محشى البيضاوى وعلى بن صادق الداغستانى وغيرهم توفى في حدود سنة (١١٥٠ هـ) كما في المجموع في المشهود والمسموع وشيخه محمد اليانى توفى بقونية في حدود سنة (١١٣٥ هـ) رحمه الله .

محمد التفسيرى

محمد التفسيرى : هو محمد بن حمزة الدباغ العيىنى فى الاصل ثم السيواسى المشهور بالتفسيرى له شهرة عظيمة فى العلم جليلة يحىى المنقارى شيخ الاسلام الى دار الخلافة لكنّه لم يقم بها فعاد الى سيواس كان يجعل طلبته فريقين يفطر عنده احدهما فى مساء أول يوم من رمضان ويفطر عنده الفريق الثانى فى مساء اليوم الذى بعده

(١) هو جد شيخ الدرر فى مدرسة القضاء بالعاصمة الشيخ حمدى افندى الكبير المتوفى سنة (١٣٣٥ هـ) بالآستانة اخذ العلم عن جده هذا ثم اتى الى الآستانة وتخرج فى العلوم بالعلامة احمد عاصم الكوماجنوى .

هكذا كانوا يتناوبون في الافطار عنده طول شهر الصيام واذا سافر احد طلبته الى وجهة كان يعطيه ما يعصره في السفر لئلا يكون كلا على أحد، وله مؤلفات نافعة . وفي بلاد الترك ينسب العالم الى التفسير اذا كثرت اقراؤه للتفسير خاصة وكان صاحب الترجمة كثير الاقراء للتفسير فلذا قيل له التفسيرى اخذ التفسير والحديث عن النور على الشبراملى وباقي العلوم عن على الكوراني وزين العابدين الكوراني توفي سنة (١١١١ هـ) رحمه الله .

سليمان الفاضل

سليمان الفاضل بن احمد : شيخ اياصوفيا محدث جليل له مؤلفات كثيرة في الحديث وغيره أخذ عن سلطان المزاخى وعلى الشبراملى وخير الدين الرملى ، ومحمد بن محمد بن سليمان الورداني ومنه أخذ عبد الله بن محمد الامامى يوسف افندى زاده شارح البخارى توفي سنة (١١٣٤ هـ) وما فى القول السيد سهو . يوسف افندى زاده

أبو محمد عبد الله بن محمد الامامى المعروف بيوسف افندى زاده : ملا العالم علما واستجازه كثيرون من أهل مصر والحجاز والشام ولاسيا في علم القراءة كما ترى ذلك في اجازاتهم واجازات أهل الهند وله « نجاح القارى في شرح صحيح البخارى » في ثلاثين مجلداً و « عناية المنعم في شرح صحيح مسلم » إلى نحو نصفه في نحو سبع مجلدات وله مؤلفات كثيرة أخذ العلم عن سليمان الفاضل وعلى بن سليمان المنصورى المتوفى سنة (١١٣٤ هـ) ووالده محمد وقرأ خليل صاحب الخواشى المشهورة المتوفى سنة (١١٣٣ هـ) وابراهيم بن سليمان البكتاشى المتوفى سنة (١١٢٠ هـ) المعروف بشيخ مصطفى باشا المصاحب وغيرهم وقد تلقى علم القراءة بمضمون الشاطبية والتيسير والدررة والتحجير والطيبة وتقريب النشر من والده محمد عن والده يوسف عن محمد بن جعفر الامامى المعروف بابوليا افندى المتوفى سنة (١٠٤٤ هـ) عن احمد المسيرى امام جامع ابى أيوب الانصارى المتوفى سنة (١٠٥٥ هـ) عن الناصر الطبلاوى المتوفى سنة (٩٦٦) عن زكريا الانصارى عن النويرى عن ابن الجزرى رضى الله عنهم .

القاز آبادى

احمد بن محمد القاز آبادى : المحقق المشهور أشرنا الى منزلته في العلم في المقال الذى سبق ذكره وله مؤلفات معروفة أخذ العلم عن محمد التفسيرى توفي سنة

(١١٦٣هـ) رحمه الله .

الخادمى

ابو سعيد محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمى : اصله من بخارى ولد فى بلدة خادى فى ولاية قونية فى الاناضول وله مؤلفات معروفة أخذ عن والده عن محمد ابن احمد الطرسوسى عن محمد بن على السكامل عن خير الدين الرملى عن احمد بن محمد امين الدين بن عبدالعال عن أبيه عن زكريا الانصارى عن ابن حجر بأسانيد فى الكتب الستة وغيرها ولوالده مصطفى الخادمى رواية عن الشيخ الاركلى بأسانيد فى الكتب الى أصحابها لكن لا يعول على أسانيد هذا الشيخ الذى يسمى فى الاجازات على بن عمر مرة وعمر مرة أخرى لقلة ضبطه كما يظهر من الاجازات بطريقه والاعتماد على طريق الطرسوسى ، والخادمى كان يجيز لكل من يستجيزه ولذلك أصبح غالب علماء ولايات الاناضول مجازين منه الا أنه كان كثيراً ما يكتب لهم اجازات واصل سنده ليس معه فيحصل فيها يكتبه عن ظهر القلب تصحيف وظفرة فى الأسماء وهو عالم محقق فى العلوم النظرية رحل الى العلامة احمد بن محمد القازآبادى وتخرج به فى العلوم ثم تخرج به كثيرون ومات سنة (١١٧٦هـ) رحمه الله .

آياقلى كتيبخانه

مفتى زاده الكبير : محمد امين بن يوسف بن اسماعيل بن عبداللطيف الانطالى المعروف بآياقلى كتيبخانه (خزانة العلوم) لقبه به القازآبادى حيث نجح فى امتحان لم يكن يتصور نجاح مثله فيه كما بسطنا ذلك فى ترجمة السكندوبى بمجلة الاسلام (١٦ - ١٣٥٧) وهو من الموفقين جداً لنشر العلم فى عصره وقد تخرج به كثيرون من امثال اسماعيل السكندوبى وعبدالله القرعى ومحمد صادق الارزنجانى المعروف بمفتى زاده الصغير وعلى الفسكرى بن محمد صالح الاخسجوى ويوسف البحرى شارح الشفا وصاحب السيد المرتضى الزبيدى وغيرهم من كبار أهل العلم توفى سنة (١٢١٢هـ) عن مائة سنة رحمه الله وسبق ذكر أسانيد من شيوخه الأربعة وقد أدركت فى قسطنطينية الشيخ محمد الماركوزى مدرس المدرسة الاتاكية المتوفى سنة (١٣٣٤هـ) عن سن عالية وكان رحمه الله يستظهر مرآة الاصول ونهج البلاغة وهو يروى عن عبد الله السكردى عن يوسف البحرى وكنت تبركت بتلقى المسلسل بالأولية من

الشيخ المذكور وسنده في الصحيحين كان عالماً لأنه كان هو القارئ على الاخوان الطرابلسيين صحيح البخاري وهو شاب ويسمع بقراءته شيوخ قسطنطين فاجازا الجميع لكن لأنستحضر اسمي الاخوان وكانا أبعدا إلى قسطنطين في عهد السلطان عبد العزيز وهما معروفان عند مشايخ طرابلس الغرب رحمهم الله .

منيب العيتابي

محمد منيب العيتابي: أخذ عن مشايخ بلده ثم لازم الحافظ اسماعيل القونوي محشى البيضاوى وبه تخرج واشتهر جداً في العلوم ولا سيما في عهد السلطان سليم الثالث وكان من الموفقين في تنشئة العلماء وكان باعه طويلاً في شتى العلوم وكان شاعراً ناثراً في العربية والفارسية والتركية وما في آخر المجلد الثامن من تاريخ العلامة جودة باشا من صورة التحرير الصادر من السلطان مصطفى الرابع إلى حاكم فاس مولاي اسماعيل بإنشاء الشيخ منيب هذا وقد سئل العلامة على الفكري الأخصوى - من مشاهير العلماء في عهد السلطان محمود خان - عن السكتوبى ومنيب العيتابي أيهما كان أعلم؟ - وكان هو بمن لازمهما - فقال: كان المنيب واسع الاطلاع للغاية بعيد الغور في الفنون وعلوم الأدب فلو سئل عن أى مبحث في تفسير البيضاوى مثلاً يبدى من التحقيق والتدقيق ما يبهز الأبواب بدون مراجعة ولا مطالعة والسكتوبى لم يكن بهذه المثابة في استحضار مسائل العلوم لكنه إذا طالع مبحثاً خاصاً لا يدع لمنيب مجالاً للكلام معه كما نقل ذلك العلامة احمد جودة باشا في تاريخه عن بعض فضلاء عصره وأجله يريد وكيل الدرس الفلبوى لأنه لم يدرك سواه من أصحاب على الفكري ، وله مؤلفات معروفة وقد ترجم شرح السير الكبير لتفهم أحكام الجهاد لأمرأ الجيش وضباطه وكتابه (تيسير المسير في شرح السير الكبير) مهم مفيد في بابيه وبعد فتنة خلع السلطان سليم الثالث أبعده من غير جريرة الى انقره ثم الى آيدين ومات بها في كوزلحصار سنة (١٢٣٨ هـ) بعد وفاة تلميذه على الفكري الأخصوى بسنتين هذا في منفى وذلك في منفى والله في خلقه شئون رحمهما الله تعالى وأعلى منازلها في الجنة .

ابراهيم الاسيرى

الشيخ ابراهيم بن محمد الاسيرى الارضرومى : تخرج في العلوم على الشيخ على الفكري الأخصوى وهو عمده وعلى عبد الرحيم بن يوسف الالوى شارح

غثوقد الزواهر، وهذا متأخر عن ذلك في احرار العالمية بنحو عشر سنوات، واسانيدهما معروفه، وكان شيخه الانسخوى على السند شديداً على المبتدعة والملاحدة لا يخاف في الله لومة لائم ينكر المنكر بدون نجابة حتى في محضر السلطان، وقد صدرت منه فلتات عند سعي أصحاب الشأن من رجال الحكومة في اذاعة أزياء الفرنج في البلاد فنقوه الى فلبه على أن يكون مدرسا بمدرسة شباب الدين باشا وتوفي بها سنة (١٢٣٩ هـ) وقد جاوز الثمانين وبعد ان أبعد شيخه هذا أخذ الطلاب ينقصون من حول تلميذه الخاص الاسيرى خوفاً على مستقبلهم الى ان لم يبق في حلقة غير طالبين اثنين فقط وهما مصطفى بن عمر الوديني وسليمان بن الحسن الكريدى وهما استوحشا ايضاً من انفرادهما في مجلس الاستاذ بعد ان كان يراملهما جمع عظيم في حلقة الاستاذ فذهبا يوماً الى الشيخ الاسيرى واستأذناه في الذهاب الى حيث ذهب اخوانهما فقال لهما الاستاذ: ان كانت المصلحة في ذلك فلا مانع من قبلى أصلاً الا انى أرى أن تريدوا على هذه الاستشارة استخارة ثم تفعلون ما هو الخير فعادافاستخار احدهما فرأى في المنام انه دخل جامع الفاتح ليلا فوجد قناديله مظلمة مطفأة فاذا الاستاذ حضر فأشعل الشمعين الكيبرين في جنبى المحراب بيده الكريمة فاستثار الجامع ثم أتيا الى الاستاذ وذكر له الرؤيا فقال الأستاذ: «ان صدقت رؤياكم تنقطع سلاسل أهل العلم في جامع الفاتح ولا يبقى فيه اسناد للعلم الا من طريقكم» بيد ان اثاره نور كما يلزم ان تتم على يدي فاصبراً مدة أخرى لتتالا الاجازة منى» فعلاً فنجح الاثنان في امتحان العالمية بشرف فاجتمع عليهما الطلبة اجتماعاً لا مثيل له الى ان تحقق فيهما تأويل شيخهما والغريب انه انقطعت بعد مدة يسيرة سلسلة اسناد الآخرين في الفاتح بالفعل وانحصر نشر العلم واسناده فيهما وفي أصحابهما وهلم جرا وهكذا كان الواقع الى ان غادرنا البلاد وهذا بما يستوقف الأنظار وتوفي الاستاذ الاسيرى في أواخر سنة (١٢٣٥ هـ) ودفن قرب ابراهيم الحلبي وكانت وفاة الشيخ عبد الرحيم سنة (١٢٥٢ هـ) رحمهما الله .

الحافظ غالب

الحافظ محمد غالب ابن القاضي محمد امين الاصطنبولى : من العلماء المبرزين في العلوم وحافظته كانت مضرب مثل قصد في مبدأ امره احد البلاد ليعظ هناك في شهر الصيام على عمادة الطلبة فوعظ وذكر فاعجب أهل البلد بالقائه الا أنهم سألوه

عما إذا كان حافظاً للقرآن حفظاً جيداً فقال لهم : لا . فخاروبوه قائلين : اذن انت لا تصلح لنا مع جودة القائل لان عادتنا في شهر الصيام ان نصلي التراويح بختم القرآن فيها فسكت هنيئة ثم قال : هذا امر ميسور . فاستبقوه ظناً منهم أنه يحفظ القرآن فصلى التراويح بالحتم بدون تلغيم وهو يحفظ كل يوم جزءاً من القرآن ، وبعد العيد قال لاعيان البلدة : لا يكفي ان تحتفوا بي وعليكم واجب آخر وهو ان تعملوا حفلة حفظ القرآن لاني حفظت القرآن عندهم فأريد ان يسمعه مني أحد الحفاظ المشاهير فعملوا في ذلك حفلة كبرى ومن ذلك العهد بدأت شمس فضله تبرز ثم اشتغل بعلوم القراءة على المقرئ الشهير عبد الله (١) بن محمد صالح الايوبي المتوفى سنة (١٢٥٢هـ) عن (٨٠) سنة تلميذ الشيخ محمد صالح المتوفى سنة (١٢٠٤هـ) تلميذ يوسف افندي زاده المشهور فصار من أفذاذ القراء ولازم مجلس العلامة سليمان بن الحسن الكريدي الى ان تخرج به في العلوم وهو عمده فيها وله أيضاً اجازة من عارف حكمة شيخ الاسلام ثم اشتغل بالتدريس فتخرج به كثير من أهل الفضل والنبل ومن أنجبهم شيخ مشايخنا العلامة احمد شاكر الكبير ومن جملة أصحابه أيضاً احمد حمدي بن محمد بن امر الله الدوشنبوي شيخ الاستاذ الكبير مصطفى عاصم نصوحى زاده ومن أدركه وتلقى منه التلويح على التوضيح والمطول وكيل الدرس احمد عاصم الكوملجنوي ورئيس العلماء يوسف الكوشى ثم توفي ببجدة في طريق الحج سنة (١٢٨٦هـ) رحمه الله .

القلبوى

الشيخ احمد خليل الفوزى بن مصطفى القلبوى : وكيل الدرس العلامة الاشهر حفظ القرآن على عمه الحافظ موسى القلبوى وتلقى مبادئ العلوم من الصرف والنحو وغيرهما من العلامة على الفسكى الاخسحوى في قلبة ثم رحل الى دار الخلافة

(١) أخذ العلوم عن شيخ الاسلام مصطفى بن محمد بن على الحميدى عن أبيه عن محمد بن ابراهيم الآمدى عن سليمان الفاضل بأسانيد . وأخذ محمد الحميدى أيضاً عن ابراهيم بن محمد البواجى عن محمد التفسيرى بسنده . وعن عبد الرحمن الروشى الكبير وعلى الفردى وحسن الدولى وعبد الحليم سويلمى زاده وأربعتهم عن النابى ح والآمدى أخذ أيضاً عن محمد بن محى الدين الجوزى عن الزين البرادوسى عن محى الدين الجوزى عن محمد امين الشروانى بسنده .

وتخرج في العلوم على العلامة رجب (١) بن عبد الله المناستري تلميذ العلامة عمر بن عبد الله الآقشهرى وكيل الدرس المتوفى سنة (١٢٦٧ هـ) تلميذ مفتى زاده محمد صادق الارزنجاني صاحب الخواشي المعروفة المتوفى سنة (١٢٣٣ هـ) الآخذ عن شيوخه الثلاثة مفتى زاده الكبير ومنيب العيفتاني بأسانيدهما المعروفة وعبد الرحمن ابن ولي القيوجنى وكيل الدرس والاخير عن ابي الفضل صالح الاماصرى الانقروى عن الشيخين الخادمى وابى الفخر خليل القرونوى والاخير عن الحافظ محمد الامامى عن محمد التفسيرى بسنده المعروف وسبق ذكر أسانيد الخادمى وبينه وبين والدى كانت صداقة متينة من أوائل سنى هجرته الى البلاد العثمانية وحاشية صاحب الترجمة على عصام الفريدة حاشية مفيدة للطلاب جداً حيث تدرجهم على التصرف في العلوم باسهل عبارة وتمكنهم من حسن الجواب عن اسئلة الامتحانات توفى بالمدينة المنورة بعد الحج سنة (١٣٠٤) وكان إحداث وكالة الدرس - وهى وكالة المشيخة الاسلامية فى الاشراف العام على شئون المدارس الدينية والمعاهد العلمية - فى أواخر القرن الحادى عشر الهجرى والذين تولوها من ذلك العهد الى عهد القلجوى هم الاساتذة السكبار محمد بن الحسين الانقروى - شيخ الاسلام فيما بعد - صاحب الفتاوى ، والسيد ادرىس بن موسى الوائى ، وأبو اليمن بن عبد الرحمن البترونى ، واحمد بن محمد القاز آبادى ، ومحمد امين بن يوسف الأنطالى (الأضالى) مفتى زاده الكبير ، وعبد الحليم القرىمى ، واسماعيل بن مصطفى السكندرى ، والسيد ابوبكر الجورومى ، وخليل السكبرى ، وعبد الرحمن بن ولي القويوجنى - جد ابي العلامة شاطف بك المشهور - وعلى الموجدورى ، ومحمد منيب العيفتاني ، ومحمد القدسى ، ومحمد أمين ابن عثمان الزعفرانبولى ، ومحمد الجهار شنبوى ، وعلى الفسكرى الاخسجوى ، والحافظ احمد اتمكجى زاده ، ومحمد اسعد امام زاده ، وعمر بن عبد الله الآقشهرى ، والحافظ محمد أمين بن مصطفى الشهيرى الزعفرانبولى الاصل ، ومصطفى بن عمر الودينى ، ويحيى الذكر لى ، وحسن فهى الآقشهرى - شيخ الاسلام فيما بعد - وخليل الفوزى القلجوى صاحب الترجمة وخلقه فى وكالة الدرس مصطفى منيب الباليكسرى

(١) ومن زملاء القلجوى فى درسه مفتى شفى الكبير العلامة الحاج حسين فوزى والد المفتى بها الاستاذ محمد يحيى الدين تلميذ الاستاذ الجمعى المذكور عند ذكر أصحاب المفتى مصطفى شوك .

زورده جي زاده ثم احمد عاصم السكوملجنوى ثم محمد خالص الشروانى ثم على زين العابدين الانصوفى ثم مصطفى عاصم نصوخى زاده ثم محمد رفيق آياشلى زاده ثم احمد حمدى الارضرومى خواجه زاده ثم راقم الحروف ثم اعيد الاستاذ احمد حمدى الارضرومى وبه اقبل هذا الباب ووكالة الدرس هى وظيفة الاشراف الفعلى على شئون العلم والعلماء فى الدولة واطلاق وكيل الدرس على من يقوم بتلك الوظيفة من جهة ان السلطان بايزيد خان كان شرط فى مدرسته فى حى بايزيد ان يدرس شيخ الاسلام درساً خاصاً فيها وكان مشايخ الاسلام يقومون بهذا الدرس ولما اتسع نطاق اشتغالهم بالسياسة ضاق وقتهم عن القاء الدرس فى المدرسة المذكورة فعينوا أحد كبار العلماء لينوب عنه فى الدرس المذكور ثم وثم الى أن أحالوا اليه شئون العلم والعلماء من أواخر القرن الحادى عشر وبقى هذا اللقب التاريخى مع توسع اختصاصه ، وقد ذكر الآلوسى اختصاص وكالة الدرس فى الدولة فى رحلته الكبرى (ص ١٧٢) وكذا صاحب مجلة المنار (ج ١٣ ص ١٤٦) حينما رحل الى الأستانة أيام وكالة المغفور له محمد خالص الشروانى وفى نقل هذا وذلك طول فليراجعها من أراد .

الكشمشخانوى

احمد ضياء الدين بن مصطفى بن عبد الرحمن الكشمشخانوى : ولد بكشمشخانه فى ولاية طبريز سنة (١٢٢٧ هـ) ورحل الى الأستانة وتلقى العلم من الحافظ محمد امين (١) بن مصطفى الشهرى المتوفى سنة (١٢٨٣ هـ) وبه تخرج واخذ ايضا عن عبد الرحمن السكردى الخربوقى المتوفى سنة (١٢٧٠ هـ) تلميذا الحسين الايلغى تلميذ محمد صادق واخذ التصوف والحديث عن السيد احمد بن سليمان الاروادى حينما ورد الأستانة سنة (١٢٦٦ هـ) وبقي بها سنتين يدرس الحديث ويرشد وله اجازة من مصطفى المبلط فى حجة الاولى سنة (١٢٨٠ هـ) وتخرج به طبقتان من أهل العلم وشارك حرب روسيا مع اخوانه ثم حج ثمانية سنة (١٢٩٤ هـ) وأقام بعد الحج بمصر ثلاث سنوات وختم فى خلالها راموز الاحاديث فى جامع سيدنا

(١) عن محمد أمين بن عثمان الزعفرانبولى المتوفى سنة (١٢٢٩ هـ) عن الكابوى ح وعن الحسين الايلغى القونوى المتوفى سنة (١٢٥٣) عن محمد صادق الارزنبابى ح وعن محمد بن عمر القوزانى عن مصطفى القونوى عن محمد اليغلاوى عن ابراهيم بن محمد عن قرا خليل القونوى عن محمد الامامى عن النفسيرى ح واخذ مصطفى القونوى عن محمد امين بن محمد الحادى عن ابيه .

الحسين سبع مرات ومن جدلة من أخذ الاجازة عنه بالحديث الشيخ محمد بخيت منقى الديار المصرية ومحمد بن سالم طوموم المنوفى والعارف الشيخ جودة والسيد محمد بن عبد الرحيم الطنطاوى والشيخ مصطفى ابن يوسف الصيدى وغيرهم ثم عاد الى الآستانة وبقي بها يحدث ويؤلف ويرشد الى ان توفى يوم الاحد ٧ ذى القعدة سنة (١٣١١ هـ) ودفن فى مقبرة السلطان سليمان قبل باب ضريحه رحمه الله تعالى وتفعنا ببركاته جمع راموز الاحاديث السابق ذكره فى حدود سنة (١٢٧٠ هـ) على طريقة الجامع الصغير للسيوطى واستمر اقرؤه وختمه كل سنة فى خاتمه على جماعة لا يقل عددها عن سبعين شخصا وكان شرطه رحمه الله ان يعطى الراموز مقابل رهن لكل طالب علم حذق العربية ثم يعاد اليه رهنه عند ختمه الكتاب بملازمة دراسة الكتاب واصلاحه على شيخ الحديث بالخانة فى صبحى يومى الجمعة والثلاثاء من كل أسبوع من محرم الحرام الى أول خميس من رجب من السنة وهو يوم الاجازة بالراموز وبما حوى ثبته فى كل سنة ، ويعطى شرحه الذى سماه لواضع العقول فى خمس مجلدات لكل عالم يريد ملازمة دراسة الكتاب بالشرط السابق وفى كل مجلس يقرأ نصف الحاضرين ، يقوم كل منهم بعرض نصيبه من الجزء المخصص للمجلس من الكتاب فاذا أخطأ القارىء فى كلمة يرده الشيخ الى الصواب فيصلح الحاضرون الخطأ فى نسختهم المطبوعة وكان رحمه الله يقول : « إني أهدى الكتاب وأجعلته تحت تصرف المهدي اليه لاني اذا وقفته وجعلته بيد من حضر ختم الكتاب فربما يتصرف فى الوقف تصرفا غير مشروع فيأثم ولا أحب أن أكون سبباً لأثم الآخرين » وهذا رأى منه فى غاية الوجيهة وقد ختم الكتاب بهذه الطريقة نحو سبعين ختمة فى خاتمه وكان أصحابه يقرؤنه فى الولايات بهذه الطريقة أيضا فحصل من ذلك نفع عظيم . وله رحمه الله ثلاث مكتبات مرصدة لمطالعة الجماهير فى ريزة واوف وبايبورد حبس لها ما يغل نحو خمسمائة دينار كل سنة ، وكان وقف مبلغا غير يسير من الدنانير وجعله تحت اشراف بعض أصحابه فى الخاتمة لا قراض اخوانه فى الطوارىء برهن حفظا لهم من شر البنوك وزاد اخوانه الاثرياء فى المبلغ حتى أصبح بحيث يسد حاجات كثيرين منهم منها توالى الطوارىء وهذه طريقة بدیعة فى التعاون وكانت له مطبعة تطبع فيها كتب السنة وتوزع هدية على فقراء العلماء وله أساليب فى البر تدل على اخلاصه وبقظته فى آن واحد وله من المؤلفات سوى الراموز وشرحه نحو خمسين مؤلفا وكان رحمه الله من الموفقين جداً فى نشر

العلم وارشاد اهل العلم وقد ادركت كثيرا من أصحابه ، ووالدى رحمه الله آخر اصحابه موتا هناك - فيما أعلم - وكان بمعينته في حجة الاولى شيخنا الاستاذ الكبير محمد الا'شرف البرغوسي المتوفى سنة (١٣٤١ هـ) عن (٨٤) سنة وهو تلميذ السيد محمد محي الدين الداغستاني من الصدور العظام تلميذ الاستاذ احمد السكلمجنوى (عم احمد عاصم وكيل الدرس) تلميذ محمد شاكر بن مصطفى البركوى تلميذ الحسين بن الحسن الايلغيني القنوى تلميذ محمد صادق الارزنجاني . ومن كبار اصحاب الكمشخانوى عبد الله الداغستاني واسماعيل القريني وزين الله القراني وحسن حسين البازارجني و خليل الآمدى واسماعيل المرجاني وحسن الارزنجاني واحمد البخاري واحمد القلبوى ويوسف شوقي الاوفى ومحمود البسنوى ورحمة الله الهندي رحمهم الله تعالى وقد ألف بعض اخوانه كتابا خاصا في ترجمته رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته .

مفتى دوزجه

المفتى الكبير في دوزجة : العالم الورع بقیة السلف الصالح الحاج حسين الوهيبي ابن الحسين الاسكوبي - نسبة الى قرية أثرية في قضاء دوزجة لا الى مدينة اسكوب في بلاد الالبان ودوزجة على وزن غرفة والواو مجرد افادة ضم ما قبلها إلا أن الهاء في آخرها يجزونها مجرى الالف المقصورة حيث كانت مجرد ايدان ان ما قبلها مفتوح فيقبلونها واوآ في النسبة وهى مركز قضاء « قونرابا » القديمة وواقعة شرقي اصطنبول بنحو خمس مراحل - رحل الى دار الخلافة وتخرج في العلوم على شيخ الشيوخ احمد خليل الفوزى بن مصطفى القلبوى السابق ذكره واخذ منه الاجازة في جمادى الاولى سنة (١٣٧٠ هـ) وكان من زملائه في درس القلبوى احمد مختار ابن ابراهيم بن محمد الزعفرانبولي ترشيحي زاده شيخ الاسلام ثم عين مدرسا بمدرسة الجامع الكبير في دوزجة ومفتياها ونشر العلم هناك الى آخر عمره وتوفى في طريق الحج سنة (١٣٩٢ هـ) وقد ناهز الثمانين رحمه الله وقد تلقيت بعض المبادئ منه وكان يشجعنا على العلم ويسمعنا كلمات تستنهض الهمة حينما كان يحضر في امتحاننا في المدرسة الرشدية وكان بينه وبين الوالد اخاء متين مديد كما كان بين شيخه القلبوى وبين الوالد ايضا اتصال وثيق ومودة صادقة وقد تخرج بالمفتى الكبير عدة مدرسين رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

الحافظ شاكر الكبير

الحافظ احمد شاكر الكبير : شيخ مشايخنا العلامة الاوحد احمد شاكر الاصطفيولى ابن خليل الزعفرانبولى الجولاى الحسينى تخرج فى العلوم على التحرير الشهير الحافظ محمد غالب - وهو عمده - وعلى الوزير العالم محمد الرشدى بن سراج الدين اسماعيل الشروانى المتوفى فى الطائف سنة (١٣٩١هـ) وعلى الشيخ مصطفى الرومى ، وسمع صحيح البخارى وقطعة من صحيح مسلم على محدث العاصمة ابى القاسم بن محمد الازهرى الطرابلسى المتوفى بها سنة (١٢٩٨هـ) الراوى عن المبلط واحمد مئة الله وابراهيم السقاء واجازه بروايته عنهم ، وكان صاحب الترجمة من الموفقين جداً لفشر العلم وقد تخرج به ثلاث طبقات من العلماء يبلغ عددهم إلى خمسمائة عالم بينهم أمثال شيخنا الأئكنى وشيخنا الالعمونى وشيخنا فى البردة الحافظ محمد سعيد بن محمد شاكر الباطومى المعروف بكرجى حاجى حافظ المتوفى غرة ذى الحجة سنة (١٣٣٠هـ) وأخيه الحافظ عبد اللطيف المتوفى سنة (١٣٤٢هـ) والحاج احمد الجايرلى وعبد الفتاح الداغستانى واحمد حمدى الجهارشبنوى والحاج أيوب السيروزى ومحمد شاكر التوقادى وموسى الكاظم الارضرومى شيخ الاسلام ومحمد نورى شيخ الاسلام ومحمود اسعد الوزير والحاج حسين القارلوى الفلكى واسماعيل حق الازميرى احد كبار أساتذة الجامعة وغيرهم وكان آية فى سعة العلم والفوص على المعانى وقد سمعت القاضى عمر الامامى المعروف بقرامر - وهو من نبهاء القضاة - يقول : انى تلقيت شرح حكمة العين منه وكان يخيّل إلى من تحقيقاته الباهرة فى معترك الفحول ان تقدم أمثال السعد والسيد عليه لم يكن الا تقدما زمانيا هـ . وهذا على ما فيه من المبالغة يفيد نظر البارعين إليه فى عصره ، وكانت له يد بيضاء أيضا فى الأدب العربى ومن جملة ما أقرأه مقامات الحريرى وأساس البلاغة للزخشرى . وفى العهد الذى أدركناه كان اغلب البارعين من مشايخ جامع القاتح - وهو أزهر العاصمة - من تلاميذه أو تلاميذ تلاميذه وكان تدريس مثل شرح المواقف أو شرح المقاصد من أسرار الأمور عليه ، ولم يدع كتابا من أهيات الكتب فى الكلام والمنطق والحكمة وأصول الفقه - فضلا عن الكتب الجارى تدريسها فى عهده - الا وقد درسه باجادة بالغة والذين تولوا القضاء والافتاء والتدريس وسائر الوظائف من تلاميذه فى غاية الكثرة بل الذين حازوا منهم المشيخة

الاسلامية او وكالة الدرس ونحوها ليسوا بعدد قليل هكذا يكون الامر اذا بارك الله في علم عالم . وكان رحمه الله شهما أبى النفس لا يعرف الملق والتزلف إلى ارباب الحكم وقد شارك حرب السرب سنة (١٢٩١هـ) يقود جيشا جرارا من متطوعي العلماء كما أشرت الى ذلك في بعض المقالات ، وكان في الورع آية لا يتسع المقام لذكر نماذج من ورعه البالغ وقد أدركته ونلت بركات دعواته وكان يزور عمى موسى الكاظم السكوتري السيروزي بين حين وآخر في مدرسته (دار الحديث) الذي بناها قاضي العساكر حسن افندي) لصلة قديمة بينهما حيث كان بمعيتة في الحرب السابق ذكرها وسبق أن قدمنى في صلاة العصر مؤتما في جامع السلطان سليم حيث كانت الجماعة الكبرى فاتتنا وما ذلك إلا لأجل التشجيع على القيام بوظائف العلم وله تصرفات عجيبة في استنهاض همم الطلبة وهو ممن جمع بين التواضع البالغ والتعظيم على المتعاضمين ولم أر في عهده من يلقي احتراما من الجماهير مثل ما كان يلقي هو منهم لاوزيراً ولا أميراً وكان حينما يخرج إلى السوق تجدد الناس صفوفاً في يمر سبيله احتراماً له ومهابة منه مع انه كان يحمل حوائجه إلى بيته بزنبيل في يده ولا يسمح لاحد أن ينوب عنه في ذلك ولا أن يقبل يده ولم تكن مهابة الناس منه إلا لما حواه من العلم الجهم وما اختبروه فيه من سيرة تجتذب القلوب ، وكان يديم لبس العمامة الخضراء لنسبه وكان أيضاً دائم اللبس لنظارة سوداء وبطن به بعض الناس ان ذلك لاخفاء حول في عينيه حتى اشتهر بلقب (شاشي حافظ) يعنى الحافظ الاحول لكن استعماله الدائم للنظارة السوداء إنما كان لضعف في بصره طارئ وقد سمعنا من الشيوخ انه لم يكن يلبسها قديماً ، وكان في جوار جامع السلطان سليم مطعم خيرى لسكل وارد ، معروف بعارة السلطان سليم يرتاده فقراء الطلبة خاصة يحتسون فيه حساء مع دفع رغيف لسكل واحد منهم بعد صلاة الصبح كل يوم ولما علم صاحب الترجمة ان هناك كثيراً من الطلبة الفقراء يأبون ارتياده ضنا بكرامتهم عن الوقوف موقف البائس الفقير بدأ يمر بعد صلاة الصبح بالمطعم المذكور ويأخذ حساء ورغيفا ويقعد القر فضاء فيحتسى الحساء ويأكل الرغيف ولما علم فقراء الطلبة الآية ذلك بدأوا يزدهون في المطعم ولا يأبون الخضوع بعد حضور مثله في جاهه ومنزله في قلوب الامة ومن الذى يستطيع ؟ من أمثاله في الجاد والمنزلة ان يوقف نفسه في مثل هذا الموقف للتفريج عن قلوب فقراء الطلبة . ومن عادة الطلبة ان يزوروا استاذهم

لأجل التوديع عند تعطيل الدروس في آخر السنة قبل سفرهم إلى بلادهم لقضاء أيام العطلة بها فحضر عند الاستاذ الكبير احد تلاميذه من كبار علماء الألبان لمثل هذه المناسبة فبعد أن أسدى إليه الاستاذ كلمات نصيح قام واخذ من الرف علبة موسى جديدة فناولها اياه قائلاً انها هدية لك فكاد التلميذ ان يغشى عليه من وقع هذه الهدية حيث كان يعلم من نفسه انه كان جاوز حد السنة في ازالة الشعر كما حكى جماعة من ثقات زملاء هذا التلميذ عنه ، واستاذنا الالصوني كان يقرر يوماً ان الاصل في الاشياء الطهارة وبعد أن توسع في بيان ذلك قال لكن الورعين لهم شأن فيما يستورد من بلاد الشرك وقد سبق ان غسلت للاستاذ الكبير سبوحاً فاخراً معداً الخياطة جبة له بأمره قبل ايصاله الى الخياط حيث كان مستوراً من تلك البلاد وكان يخشى من أهل بيته أن يستجمدوه لو أمرهم بغسله وكان يأتمن شيخنا انه لا يذيع الخبر وقد تكرر ذلك منه ثلاث مرات لإزاء استاذنا . ومن النسكت الطريفة انه كان وجهه اليه قضاء مصر في أواخر عمره فأناوب غيره منابه فاخذ الناس يتحدثون عن ذلك ثم غير الاستاذ شيبه بالخناء فسأله سائل لماذا غير شيبه بعد ان بلغ من الكبر عتياً فجأوبه الاستاذ الكبير قائلاً : « اني أحببت أن أشغل الناس بلحيتي مدة حيث طال اشتغالهم بالحديث عن مسألة قضاء مصر » توفي رحمه الله في (٢٤) رمضان المبارك سنة (١٣١٥ هـ) عن نحو ثمانين سنة ودفن بمقبرة السلطان محمد الفاتح في وسط أول صف من القبور على يمين السالك من الباب الغربي أغدق الله على جدته سحب الرضوان وأعلى منزلته في غرف الجنان وله تقارير على العلوم الجارية تدريسها في تلك الربوع أحقها بالتعويل ما عند شيخنا الالصوني وقد طبع بعضهم لمصلحة تجارية تقارير مشوهة على مرآة الأصول منسوبة اليه لا يثق بها من يعرف الاستاذ وتقاريره والله في خلقه شئون .

الحافظ الأكني

شيخنا ابراهيم حقي بن اسماعيل بن عمر الأكني : نسبة إلى بلدة معروفة بالاناضول كان آية في الذكاء وحسن الالتقاء ولم أر مثله في ذلك فيمن ادركت من أهل طبقته ، كانت له يد بيضاء في علوم القراءة والادب العربي وكان بارعاً في الاصلين والمنطق والحكمة والفقه تخرج في العلوم على احمد شاكركبير وهو عمده فيها ، واجازه السيد علاء الدين بن السيد محمد أمين بن عمر عابدين المتوفي سنة (١٣٠٦ هـ) حينما ورد العاصمة وأسانيده عن أبيه معروفة وكان الاستاذ

الاكيني رحمه الله من أجل اصحاب احمد شاكر الكبير حتى اني سمعت شيخنا
الاصوني يقول -بينما زرناه مع جماعة من الاخوان لتبليغ وصية استاذنا الاكيني
في اتمام دروسنا من حيث انتهى هو : « ان كنتم تظنون بي اني استطيع ان أقوم
بما كان الاخ المرحوم يقوم به فانتم بالطون حقاً لانه رحمه الله كان شمس علم وشعلة
ذكاء لا يعلم متى يكون طالع مثله وكان فذاً وحيداً في نبوغه وبراعته بين الزملاء
البالغ عددهم جداً كبيراً جداً في مجلس شيخنا الكبير فلا يكون جلوسى على كرسية
الا لانفاذ وصيته بالقدر المستطاع ، وكان المرحوم يمازحني وأمازحه في عهد تصيل
العلم حيث كان يأبى اصلاح الأخطاء المطبعية في السكتب فضلاً عن ضبط تقارير
الاستاذ وتعليقها على الهوامش قائلاً إن من لا يهتدى الى الصواب بمجرد النظر في
السكتب فلا خير في فهمه ولا فائدة في تعليقه غير تسويد بياض السكتب . وأنا
كنت أرى ضد هذا الرأي وكان رحمه الله سبقني في تدريس أصول الفقه ولما أتى
دور أقرائي لأصول الفقه استعرت نسخته من حاشية الطرسوسى على مرآة الاصول
فوجدتها مكتظة الأطراف بتعليقات منه فازحمه قائلاً أراك سودت بياض السكتب
تسويداً هائلاً على خلاف رأيك القديم فقال حاشية الطرسوسى على مرآة الاصول
وحاشية السيلكوتى على التصورات في حاجة الى ذلك ولا يزال كتابه الممتع عندي »
وهذه هي منزلة الاستاذ الاكيني عند استاذنا الاصوني . وكان لا أحمد شاكر الكبير
شهرة خاصة في اتقان علم أصول الفقه فحضر من مصر الى الأستاذة الاخوان العالمان
الشيخ موسى الحرائى والشيخ عبد الله الحرائى ليتلقيا علم أصول الفقه من الشيخ احمد
شاكر الكبير وهو يقرئ الطبقة الثالثة من طلبته فزاراه وقال له سبب حضورهما
الى العاصمة فقال لهما الاستاذ الكبير : اني كبرت ولم أعد الآن أستطيع وفاء الدرس
حقه من التمهيج فان كنتم تريدان تلقى هذا العلم كما يجب فاحضرا عند الاكيني
فانه يني الدرس حقّه . فحضرا عنده ، وهذه شهادة عظيمة له من أستاذ عظيم . وكان
المشايع على مسالكين فيلقاء الدرس منهم من يعنى في مفتتح الدرس ببيان الصلة بين
السابق واللاحق ثم تلخيص ما سيقى في اليوم لتستقر أوالاصفوة الصفوة من بحوث
اليوم في ذهن الطالب في نحو نصف ساعة بحيث يزيل جميع الشبه المثارة في الحواشي
ثملقاء عبارة السكتب سرداً من غير توقف ولا مباحكة ، ومنهم من يؤخر هذا
التلخيص الى آخر الدرس فالأول في غاية الصعوبة في دروس تشعبت فيها الانظار

والثاني أيسر من ذلك بكثير ، وكان مولانا الأكيئي من أبرع من يقوم بالطريقة الأولى فيقوم من درسه الذكي والغبي وهما يظنان بأنفسهما انهما فيها الدرس كما يجب ، فاذا طالع الطالب من الليل جهده الدرس الذي سيليقيه مثل هذا الاستاذ ثم حضر عنده وألقى السمع إلى بيانه في مفتتح الدرس ينحل جميع الاشكالات المثارة في الحواشي لديه ، فيزداد كل يوم نوراً إلى نور على خلاف من كان ديدنه سرد ما في الحواشي من الوجوه المتهافئة . وقد تخرج لدى شيخنا الأكيئي نحو مائتي عالم في الطبقة الأولى وكنا نلازمه مع الطبقة الثانية في عدد لا يقل عن ذلك العدد إلى ان مرض في شعبان واستمر مريضاً إلى ان مات يوم السبت السابع والعشرين من شوال سنة (١٢١٨هـ) عن (٥٧) سنة ، ودفن جنوبي قبر شيخه بنحو ستة قبور بعد أن صلى على هذا الرجل العظيم جمع عظيم يزيد على عشرات الألوف وحين اصطفت عليه الصوف في ساحة مصلى الفاتح ما بين باك ونائج أخذت النفس بالشهقات والعين بالمدامع لكن الأمر واقع ماله من دافع وقد بكت السماء عليه وهو اطل الأمطار وأظلم الكون متلبساً بلباس الاكدار وحضرت الصلاة عليه رحمة الله ، وكان يقول لمن يعودده في مرضه من الاخوان أو صيكم باكل العلوم عند الاستاذ الا لصوني وقد اجزى لكم جميعاً بما لي من الروايات . وهو عمدي ويميني في العلوم كما ان الاستاذ الا لصوني قدوتي ومساعدى وشيخى وملاذى . وبهما تم بتوفيق الله سبحانه تخرجى في العلوم من صرف ونحو وبلاغة وادب وفقه واصول وتوحيد ومصطلح وتفسير وحديث ومنطق وآداب وحكمة الى غير ذلك من العلوم الجارى تدريسها في العاصمة في ذلك العهد ، وفي سرد ما تلقيت منهما من الكتب طول . واما من سواهما من المشايخ فانما تلقيت منهم كتباً خاصة نفعنا الله بعالمهم وجمعنا يوم الدين تحت لواء سيد المرسلين .

القسطموني

الشيخ حسن بن عبد الله بن الحسن القسطموني : هو الشيخ المحدث الصوفي بركة العصر العالم المعمر صاحب الاسانيد العالية ، ولد في آرتواي في بلدة طاطاي التابعة لولاية قسطموني سنة اربعين ومائتين وألف - ووقع في ترجمتى باول الطبقات الكبرى لابن سعد ان ميلاده سنة خمس وأربعين وهو سهو محض من (٥٢ - التحرير)

الطابع - تخرج في العلوم على العلامة احمد حازم الصغير النوشهري المتوفى سنة (١٢٨١هـ) نجل عبد الرحمن الروحي الصغير ابن احمد حازم الكبير المتوفى سنة (١١٦٠هـ) ابن عبد الرحمن الروحي الكبير ابن عبد الله الاركليلى الاصل ثم النوشهري ، واخذ الحديث والتصوف عن الضيياء السكمشخانوى وهو من أقدم اصحابه واكثرهم ملازمة له وشاركه فى الاخذ عن السيد احمد بن سليمان الاروادى المتوفى سنة (١٢٧٥هـ) حينما ورد الآستانة سنة (١٢٦٦هـ) وأقام بها سنتين يدرس الحديث باياصوفيا كما اخذ عن الشيخ عبدالفتاح العقرى احد اوصياء مولانا خالد البغدادى دفين صالحية الشام . وكان له رحمه الله انظار عالية فى حق هذا العاجز وكنت كثير التردد إليه ، ناب عن شيخه فى خانقاهه فى اقراء الحديث مدة طويلة وكان من الموفقين فى الارشاد ونشر الحديث واستتجازه شيخنا الاصولى بعد ان تلقى منه ، واشاركة فى الاخذ عنه لاني سمعت عليه راموز الاحاديث وغيره فاجازنى سنة (١٣١٨هـ) بما حوى ثبت شيخه وبمروياته عامة وبذلك علاسندى والله الحمد . توفى يوم الخميس ٢٣ صفر سنة (١٣٢٩هـ) عن ٨٩ سنة ودفن قرب شيخه فى مقبرة السلطان سليمان رحمه الله تعالى ونفعا ببركاته ، وحضرت الصلاة عليه . وخلفه فى الخانقاه العلامة اسماعيل نجاتى الزعفرانى المتوفى سنة (١٣٣٨هـ) ثم المحدث عمر ضياء الدين الأوارى المتوفى سنة (١٣٤٠هـ) ثم الناسك الورع مصطفى الفيضى الشكفورطاغى المتوفى سنة (١٣٤٥هـ) وانسد بعده هذا الباب . ودامت النسبة الضيائية فى الديار المصرية بواسطة العارف المغفور له الشيخ جودة فى منيا القمح - من اجل اصحاب السكمشخانوى - وبواسطة نجله وتلاميذه رحمه الله تعالى . والقسطموفى يروى مباشرة عن السيد الاروادى عن شيوخه كما يروى عن السكمشخانوى عن شيوخه ، وكذلك يروى عن احمد حازم وهو عن محمد اسعد امام زاده وعمر بن عبد الله الآقشهري وكيل الدرس ، فالاول عن عثمان بن خليل الدوركى المعروف بالمصنف تلميذ مفتى زاده الكبير وهبة الله البعلبى وعبد الرحمن ابن ولى القيوجنى تلميذ ابى الفضل صالح الاماصرى الانقروى تلميذ الحادى وابى الفخر خليل القونوى ، والثانى عن محمد صادق الارزنجانى المعروف بمفتى زاده الصغير وهو اخذ عن عبد الرحمن القيوجنى ومفتى زاده الكبير ومنيب العيفتبانى . وأسانيد هؤلاء كلهم معروفة رحمهم الله تعالى .

الشيخ ناظم الدوزجوى

الشيخ محمد ناظم بن الحسين الدوزجوى : تخرج في العلوم على الشيخ احمد توفيق المنلىكى - شيخ محمد عاطف القيوجى - وعلى الشيخ ابراهيم (١) حقى بن خليل راشد الاكينى المستشار المتوفى سنة (١٣١١هـ) تلميذ شيخ الاسلام عمر لطفى البدروى (٢) بسنده المعروف . كان موافقا في نشر العلم وكل من له شأن في العلم من اهل دوزجة ممن تلقوا العلم منه في مبدأ امرهم وكان مدرسا في المدرسة الرشدية سنين مديدة ؛ وقد استفادت منه كثيرا في مبدأ امرى واخذت عنه الصرف والنحو والتاريخ والرياضيات واللغة الفارسية وتقويم البلدان وبعض العلوم الشرعية ؛ ثم تلقيت منه الاربعين العجائنية رواية عن الاكينى المستشار عن البدروى شيخ الاسلام عن محمد رفيق المستارى شيخ الاسلام عن عبد الرحمن بن محمد الكزبرى عن احمد بن عبيدالغطار عن جامعها اسماعيل العجلونى . توفى سنة (١٣٢٩هـ) بدوزجة رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

المولوى

محمد اسعد دده المولوى : كان كثير الحج والمجازرة يقرىء في جامع الفاتح بعض الكتب الفارسية سنة ؛ ثم يحج ويحاور سنة فيحج ثم يعود وبقريء سنة ثم يحج وهكذا طول عمره ؛ وقد أهدى إلى دار الكتب العامة في بايزيد ألوفاً من الكتب . حضرت عليه في بعض الدروس من أمثال ديوان الحافظ والمثنوى وشرح رباعيات الجامى ونحوها وهو كان تلميذ العارف مولانا امداد الله الهندى وسنده في ثبت مولانا حكيم الأمة محمد اشرف على التهانوى . توفى صاحب الترجمة سنة (١٣٢٩هـ) عن نحو ثمانين سنة ، ودفن بمقبرة الدار المولوية الواقعة في قاسم باشا باصطبول رحمه الله تعالى .

احمد عاصم السكملجنوى

أستاذ الاساتذة احمد عاصم بن محمد السكملجنوى ؛ وكيل المدرس بالمشيخة الاسلامية مايزيد على ربع قرن . ولد سنة (١٢٥٢هـ) في قرية « ترزى ويران » في لواء كملجنة وتخرج في العلوم على العلامة عبد الرحمن بن الحسين القرين آبادى

(١) من شيوخه احمد مختار شيخ الاسلام تليد العابوى .

(٢) اخذ عن عمر الآقشمري ومحمد رفيق المستارى شيخ الاسلام وغيرهما .

المتوفى سنة (١٢٧٩هـ) تلميذ المحقق مصطفى بن عمر الوديني وكيل الدرس المتوفى سنة (١٢٧١هـ) زميل الكريدي في الأخذ عن الاسيرى . كان هو رئيس لجنة امتحان العالمية (امتحان الرؤس) بحكم وظيفته وبعد امتحاننا أذن لنا كتابة بتدريس العلوم الشرعية والأدبية والعقلية بناء على نتيجة الامتحان ، ووقع هو وزملاؤه الثلاثة الاذن السكتاى أرلهم محمد اسعد بن النعمان الاخسحوى شيخ الاسلام فيما بعد تلميذ امين الفتوى العلامة محمد نورى (١) المشهور تلميذ الحافظ محمد أمين الشهرى ، وثانيهم مصطفى بن عظم الداغستانى المتوفى سنة (١٣٣٩هـ) من الصدور العظام تلميذ الدرويش على رضا المستشار القيصرى ، وثالثهم اسماعيل زهدى الطوسى المتوفى سنة (١٣٣٧هـ) من الصدور العظام أيضا تلميذ عثمان الانقروى - وهما كانا من مدرسة لالى - وأسائيد هؤلاء معروفة رحمهم الله ؛ وصاحب الترجمة من حضر بعض دروس الحافظ محمد غالب ومحمد التميمى وقد تخرج به طبقتان من أهل العلم . توفى ليلة الثلاثاء ٦ رجب سنة (١٣٣٩هـ) رحمه الله تعالى .

احمد العمرى

الشيخ احمد بن مصطفى العمرى الحلبى : كان مفتيا فى الجيش العثمانى ثم ولى

(١) ومدة استمراره على امانة الفتوى تزيد على ثلاثين سنة وكان طول هذه المدة مثال العالم القى الا فى المحفظ بكرامة النزع الاغر وهو آخر أمناء الفتوى من هذا الطراز فى تاريخ الدولة ، ومن مناقبه الماخرة ان محكمة خاصة كانت كونت فى ارائل ساطنة السلطان عبدالحيد الثانى للنظر فى قضية خلع السلطان عبد العزيز والىها ففطرت المحكمة وأصدرت حكمها باعدام مدحت باشا وزملائه من رجال الدستور فعرض الحكم لأمين الفتوى هذا ليعدقه - على الأصول الجارية فى ذلك العهد - ولا نظر فيه أبى التصديق وقال لا يمكن لامانة الفتوى ان تصدقه لعدم جريان المحاكمة على أصولها الشرعية فاضطر السلطان الى تحويل الجزاء الى النفى المؤبد ولم يكن صنيع امين الفتوى هذا لتحرزه لرجال الانقلاب بل اصدق تمسكه بالشرع الاغر بذلك على هذا اباهه أيضا تصديق الاعلامات المرفوعة اليه من المحكمة العسكرية على العادة الجارية حينذاك فى اعدام اناس فى أوامر عهد السلطان عبد الحيدحيث استولى جيش الانقلاب على العاصمة سنة (١٣٣٧هـ) باعتبار أن تلك الأحكام غير شرعية فى نظره . وان فقدوها من غير أن يشاطروهم الاثم ، وكانت القننة مصطنعة لتوصل بها الى خلع السلطان وقد دعى أمين الفتوى هذا الى جلسة سرية عقدت فى دار الشورى لتقرير خلع السلطان عبد الحيد فاستفتوه فى الافتاء على رغبتهم قائلا لهم : لم يحدث فى الحالة الراهنة ما يوجب نقض بيعته المنعقدة عند اعلان الدستور . ولا أصغر على هذا قام أحد العلماء وهمس فى أذنه فاذا أمين الفتوى يقوم فى الحال ويغادر الجلسة ويستقيل ثم وجدوا من يكتب لهم بالجلس استفتاء باستفتاء سبب من قعر ماض بعيد فوقع مفتيهم عليه وتم ما أرادوه . والذى همس فى أذنه كان قال له : اصرارك هذا قد يوقع السلطان فيما هو أفضح من الخلع بالظلالى ما يضمر رجال الانقلاب ضده فبادر بالابتعاد عن ان يكون بوضعه السابى شر يكلمهم فى الاثم أيضا وأمين مثل رحمه الله توفى سنة (١٣٣٨هـ) .

مشيخة الخانقاه الساذلي في قرية على بك في كاغداخانة باصطنبول ؛ وألف شرح قواعد التصوف لزروق سمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية وهو من السيد احمد الاروادي بسنده المعروف وكان جارهم بطرابلس الشام ؛ وقد اجازني بمروياته باجازة مخطوطة في نحو عشرين ورقة الا انها ليست بمتناول يدي اليوم وكان يقول : « اني لم احظ بالاجازة من السيد الاروادي مباشرة مع سماعي المسلسل بالأولية منه واجازتي بمروياته بواسطة بعض تلاميذه » أصله من حلب ثم اقام برهة بطرابلس الشام ثم أتى الآستانة ورأيت عنده عدة كتب من مؤلفات السيد الاروادي . توفي باصطنبول سنة (١٣٣٤هـ) عن نحو (٨٧) سنة رحمه الله تعالى .

الألصوفى

شيخنا الألصوفى : هو التحرير الكبير الشيخ على زين العابدين بن الحسن بن موسى بن زين العابدين بن الحاج ولي بن الحافظ عبد الله الألصوفى . ولد سنة (١٢٦٨هـ) في «الأصونيا» من مقاطعة «يكيشهر» في هونق . تعلم مبادئ العلوم في بلده ثم رحل الى اصطنبول لتحصيل العلم فحضر درس العلامة رجب الارنوطى وحيث توفي استأذنه هذا سنة (١٢٨٩هـ) انتقل الى درس عمدة الجهابذة الحافظ احمد شاكر الكبير وبه تخرج في العلوم . وأخذ الحديث عن الشيخ حسن القسطنونى وتلمنى برهان الكلبوى وغيره من المحقق الشهير عبدالكريم المادى البصافى المتوفى سنة (١٣٠٠هـ) ودرس العلوم في جامع الفاتح وتخرج عنده طبقتان من أهل العلم الأولى نحو مائة عالم والثانية نحو مائة وأربعين عالماً . وكان هو من اضبط أصحاب شيخه لتقاريره وكان العلماء بعد طبقته يستعيرون منه كتبه في العلوم لما في هوامشها من تقييمات نافعة من تقرير استأذنه ومن بنات أفكاره بل لوجردت تلك التقييمات من هوامش كتبه لكانت حواشى افيد من كثير مما في أيدينا من الحواشى ، وكان رحمه الله آية في الورع حتى انه بعد ان اتم التدريس لملائناً في الطبقة الثانية من تلاميذه تخلّى عن مرتبه لبيت مال المسلمين مرتباً انه لم يعد يستطيع التدريس فلم يبق وجه لصلته من بيت المال فطار هذا الخبر كل مطار فكثير الزوار الى ان توهم متوهمون مؤامرة سياسية فى المترددين اليه فاصابه بعض أذى الى ان اذاع بين محبيه ان لا يزوروه فامتنع من مقابلة الزوار لهذا العذر الى الانقلاب الدستورى فى الدولة العثمانية سنة (١٣٢٦هـ) ولما أحيل امر اصلاح المعاهد الدينية الى كفاءة

العلامة محمد خالص الشرواني بأن عين لووكالة الدرس بالمشيخة الإسلامية - أعني وظيفة الاشراف العام القلبي على شئون العلم والعلماء - اختار صاحب الترجمة في عداد من اختارهم لمجلس الوكالة فأبى شيخنا قبول ذلك بادىء ذي بدء لكن لما اصر الاستاذ محمد خالص قائلاً : ان الاصلاح لا يتم إلا بمؤازرتكم فان رفضتم ذلك نهائياً فوالله انى أستقيل حالاً فيكون وزر تأخير امر الاصلاح على أكتافك فاهتز شيخنا واضطر الى قبول مؤازرته متوكلاً على الله سبحانه ، فعاد ثانية الى ساحة التوظيف بالحكومة إلى أن عين سنة (١٣٢٩ هـ) لووكالة الدرس بعد أن مرض الشيخ الشرواني مرضاً لا يرجى برؤه واستمر على ذلك إلى وفاته . وكان امتحان العالمية (امتحان الرؤس) يجرى في كل خمس سنوات مرة في عهد تخرجنا في العلوم فن لم ينجح في الامتحان يبقى في اضطراب أن ينتظر خمس سنوات أخرى ليتقدم للامتحان وهذا كان مما يستنفد صبر الصابرين فكان من الضروري جداً لمن يريد النجاح في ذلك الامتحان أن يستعد في حيمته للامتحان بكل ما أوتي من حوله وطول ولذلك كنت اذا كر مع بعض زملائي العلوم بعناية بالغة قبل انتهائنا من الدروس المرتبة وكان درس الصبح بلغ إلى ما بعد عذاب القبر من الجواشي على السيفية فقررت التخلف عن درس الصبح أياماً لسهولة ما بعد هذا المبحث حتى أتفرغ لما نحن بسبيله من مذاكرة العلوم استعداداً للامتحان ففعلت ، ففي ليلة الخميس من الأسبوع الذي تخلفت فيه عن درس الصبح رأيت في المنام الاستاذ في جامع الفاتح وهو يتسم الى ويقول : « انى لا أراك في درس الصباح منذ أيام فلا تتخلف عن الدرس بأعذار واهية فان الدرس لا يخلو من فائدة » ولما استيقظت قلت انى ربما كنت فكرت فيما إذا كان الاستاذ أحس بعدم حضوري من أيام فرأيت هذه الرؤيا من قبيل حديث النفس ولم أحكمها لأحد ، وفي ليلة الجمعة حضر أحد خلص اخواني في الدرس إلى سكنى وقال لى : انى صادفت الاستاذ قرب جامع الفاتح قبل المغرب فوقف فسلمت عليه ثم قال لى : لعلك تذهب الى فلان - يعنى - فقلت نعم فقال : بلغه سلامى وقل له : انى لا أراه في درس الصباح منذ أيام فلا يتخلف عن الدرس بأعذار واهية لان الدرس لا يخلو من فائدة » على طبق ما رأيته في المنام فلم أستطع بعد ذلك التخلف ولا اقول ان الصالحين من العلماء يعرفون الغيب وانهم يعلمون ما يحدث في المنام ولكن التوافق بهذا الشكل بين الیقظة والمنام مما لا يدع شكاً في ان الله سبحانه

يسدد كلمات الصالحين من العلماء نحو ما يرشد تلاميذهم الى السداد . ومن عادة الناجحين في امتحان العالمية أن يزوروا أستاذهم قبل البدء في التدريس راجين دعاه ومسترشدين بنصائحه الثمينة ومستأذنين في بدء التدريس ، وعلى طبق هذه العادة ذهبت إلى الاستاذ بعد النجاح في الامتحان قبل البدء في التدريس بايام مسترشداً طالباً أن يدعولى فقال : كنت ذهبت إلى بلدى بعد النجاح في الامتحان وبعد العيد توجهت إلى العاصمة لأبدأ في التدريس ولم يكن معى الا طالب واحد فصادفت في الطريق احد أصدقائى فقال لى : ألم تكن عازماً على ان تبتدىء التدريس في هذا العام ؟ قلت بلى . فقال : « أهكذا يفعل من يبتدىء في التدريس ؟ انى لا أرى معك الا طالباً واحداً من بلدك وعادة الناجحين ان يوصوا أصدقاءهم في شتى البلدان ان يبحثوا باسمه طلاباً جديداً إلى جامع الفاتح - أزهـر العاصمة - بل يشدون الرحال إلى بلاد يلقون فيها دروساً ليعلـم الجاهيل مبلغ مقدرته العلمية فيرسلوا أبناءهم اليه ، والطلبة احرار في الحضور عند أى عالم شاءوا فربما تبقى وحدك في مجلسك حيث لم تتخذ أى تدبير في الأمر » قال الاستاذ : « فشوش كلامه خاطرى بعض تشويش وفي مثل هذه الحالة النفسية كنت زرت أستاذى مستأذناً مسترشداً بدون أن أفاتحه بشيء مما أفلق فكـرى من تلك الوسوس فقال لى الاستاذ الكبير : « اسع جهدك في تحقيق درسك من كل مصدر واهتم بالتفكير في أحسن طريق في اتصال بتحقيقك إلى أذهان الطلبة قدر اهتمامك بتحقيق الدرس لأن صوغ الالقاء في قالب متزن مستساغ ، عليه مدار استفادة الطلبة كما يجب ، ثم لا تبال بكثرة الغلبة أو قلتها اصلاً لان بركة نشر العلم تحصل بالقليل إذا شاء الله سبحانه وربما لا يحصل اى نشر للعلم من الجماعة الكثيرة إذا لم يبارك الله في علومهم إذن بركة العلم إلى الله سبحانه وانما عليك السعى في العلم جهد الطاقة مع الاخلاص وما سوى ذلك ليس اليك ثم اياك ان تشغل بترفيه طلبتك من ناحية السكن أو المعيشة أو نحوهما لان ذلك مما لا آخر له وما لا قبل لك به ولان الدرهم لا يدخل محلا الا ويخرج منه الاخلاص فليقتصدك من يقصد العلم فقط واحداً كان أو ألفاً واياك ان يفسد عليك اخلاصك في العلم مقصد دنيوى ، ثم ان العالم الجديد إذا أجهـد نفسه صباح مساء بالقاء الدرس والاستعداد للدرس انتهكت قواه فلا بد من تدارك ذلك بحسن التغذية الجسمية بشرب قدر رطل من الحليب صباحاً ومزوجة بمحبة يهض

مستمرة ، وبأكل نحو ربع أقة لحم ضأنى مشوى غداء . وبعد أن حكى استاذنا نصيحة أستاذه هكذا قال هذه وصية أستاذي فيمن يبتدئ في التدريس ولا أزيد عليها كلمة وقد كانت كلمته أزال من نفسه ما كان يساورني من القلق من كلام ذلك الصديق وخرجت من عند الاستاذ بعد هذه النصيحة وقد أصبحت كثرة الجماعة وقلتها عندي سواء حتى تم لي بتوفيق الله سبحانه ما تعلمونه . وهنا انتهى كلام الاستاذ . والواقع أن استاذي أقلقني في المجلس بما لم أكن أفكرت فيه ثم أزال عني القلق في المجلس نفسه بما ذكره عن استاذة فاككتيت بهذه الوصية الغالية فقممت وقلبي ممتلئ نوراً فترسمت خطته بتوفيق الله سبحانه والله الحمد على ما أولاني من نعمه المتواليمة بعد أخذى بوصية الاستاذ ولم أستطع أن أفوت هذه النصيحة القيمة بدون تسجيلها وإن كانت قلت في زمن غير هذا الزمن الذي نحن فيه . ومن جملة مرويات الأئصوني ثبت الشيخ صالح الجينيني بطريق هبة الله البجلي عنه ، وثبت السيد أحمد بن محمد الطحطاوى التوقادى بطريق أبي القاسم الأزهرى عن مفتي الاسكندرية محمد بن صالح البناء عنه ، والطحطاوى يروى فيه الأصول الستة ومسند ابن خسرو وموطأ محمد ومسند الشافعى ومسند أحمد بطريق ابن عقيلة ويروى المواهب بطريق الزرقانى وقد تفقه على أربعة منهم والده تليذ أحمد الحماقى تليذ على السيواسى تليذ شاهين وعبد الحى تليذى أحمد الشوبرى والحسن الشرنبلالى ومنهم السيد محمد الحريرى تليذ الحسن بن على المقدسى تليذ سليمان المنصورى تليذ عبد الحى ومنهم الحسن بن إبراهيم الجبرتى الرياضى راوى نور الايضاح عن الحسن بن أبى الاخلاص عن أبيه المؤلف ومنهم مصطفى بن محمد الطائى عن والده عن محمد بن عبدالعزيز الزبادى عن المشايخ شاهين وعبد الحى والسيد أحمد الحموى وعثمان بن عبدالله النحراوى وعمر الزهرى الدفرى ويحيى الشهاوى وفائد الايارى أصحاب المؤلفات المعروفة وهم عن أبى الاخلاص الحسن الشرنبلالى بسنده المعروف . وأروى الثبتين بطرق شتى كما أروى ثبت فتح الله بن محمود اليلونى بطريق الشرنبلالى عنه وثبت أبيه بطريق ابنه ، وتوفى استاذنا الاصلونى يوم الجمعة ١٨ صفر الخير سنة (١٣٣٦ هـ) عن (٦٨) سنة ودفن فى مقبرة السلطان محمد الفاتح جنوبى قبر شيخه بنحو خمسة عشر

قبراً بعد أن صلى عليه بعد الظهر من يوم السبت في مصلى الفانح جمع عظيم يزيد على عشرات الألوف فيهم شيخ الاسلام الحيدري ومن دونه أفاض الله سبحانه على جدته سحج رضوانه ، وأعلى منزلته في غرف جنانه ، ونفعنا بعلمه وبركاته .

التكوشى

العلامة يوسف ضياء الدين بن الحسين التكوشى ربال زاده : اصله من (ايچ ايل) في اناضول ثم سكن أجداده في تكوش في ولاية سلانيك بزعامه فيها ولد في بلدة تكوش سنة (١٢٤٥هـ) ورحل الى الآستانة ولزم درس العلامة الحافظ سيد السيروزى تلميذ محمد اسعد امام زاده ، ثم تخرج في العلوم على المحقق على الفسكرى بن بهرام الياقوى المتوفى سنة (١٢٩٣هـ) تلميذ العلامة سليمان بن الحسن الكريدى وتلقى المسلسل بالأولية من الشيخ محمد بن على التميمى المتوفى بالآستانة سنة (١٢٨٧هـ) واخدمته المطول في سنتين . والتسمي هذا اخذ منه المفسر الآلوسى المسلسل بالأولية وذكر سنده في رحلته الكبرى مع بعض أغلاط في بعض رجال السند وهو قد وقع فيما يعبر به بعض علماء تلك الجهات فسيحان من لا يسمو ولا يغلط فيكون الاستاذ التكوشى شارك الآلوسى في الأخذ عن التميمى ، وأخذ التكوشى أيضا عن الحافظ محمد غالب السابق ذكره التلويح والمطول ، وله غير ذلك من المشايخ الا ان الياقوى (١) هو عمدته : وبه تخرج في العلوم كثيرون مثل العلامة محمد خالص بن محمد الشروانى المتوفى سنة (١٣٣١هـ) وقد حضرت عليه في مجالس من دروسه في مقامات الحريرى ومختصر المعانى ومروءة الأصول وشرح الدوائى على العضدية والمقيت منه كثيراً من الفوائد والمحقق

(١) وكان من زملائه في درس الياقوى ودرس الحافظ سيد العلامة الياس بن مراد بن سايبان البرشتوى المعروف بارتود الياس أفتى المتوفى سنة (١٣٠٧هـ) والشيخ الياس هذا اخذ ايضا عن على بن محمد الأيركوى عن مصطفى بن محمد الجزائرى عن عبد الرحيم بن عبد الله الطرناوى عن محمد بن ابراهيم القراحصارى عن عبدالحليم بن محمد طاهر الكوسهنجوى عن محمد بن اسماعيل بن مصطفى المنصورى (نسبة إلى حصن منصور) عن عبدالتافع عن سبغلى زاده . ح واخذ القراحصارى ايضا عن حسين بن ابراهيم القيصرى عن الحادى .

احمد رامز بن الحسن الشهري المتوفى سنة (١٣٤١ هـ) حضرت عليه في المطول
والمحقق الحاج مصطفى السيروزي مدرس المحمودية بالمدينة المنورة المتوفى بها سنة
(١٣١٧ هـ) وهو شيخ عمي واستاذي الشيخ موسى الكاظم الكوثرى السيروزي
المتوفى في اطه بازار سنة (١٣٥٣ هـ) وقد ناهز التسعين وله يد بيضاء في تنشئي
وتوجيهي في مبدأ امرى رحمه الله ، ومن تخرج بالتكوشى أيضا المحقق مصطفى
ابن خليل الجمعوى والمحقق عبد الله الرشدى الطاشكوبرى والواعظ الشهير اسماعيل حقي
المناستري والاستاذ أمين المغنيسى والفياسوف مصطفى فهمى الاودمشى المستشار
بعد أن حضر أكثرهم على المحقق الشهير مصطفى شوكت ابن الطبيب اسماعيل
الاصطنبولى المتوفى سنة (١٣٩١ هـ) . ومن الاستاذ التكوشى هذا سمعت المسلسل
بالأولية وكان شيخا طوالا نير الوجه مهيبا على سيرة السلف الصالح ومن مناقبه
انه كان لا يخاف لومة لأثم في بيان الحق وقد رفع بعض المخدولين من كبار رجال
المعارف في حدود سنة (١٣٣٠ هـ) تقريراً عن أن في رد المختار لابن عابدين كلمة
ماسة تثير الخواطر فصدر الأمر بمصادرة من المكتبات وجرت مصادرته
بالفعل والعيون تبكى دما من وقع هذا العمل السيئ فنقض الاستاذ التكوشى
واستصحب معه العلامة محمد فرهاد بن عمر الريزوى المتوفى سنة (١٣٤٣ هـ) عن
٨٨ سنة وكان من الشيوخ الهرمين مثله فذهبا توا الى القصر السلطاني وطلبامقابلة
جلالة الملك فقابلاه وقال له : « لعل جلالة مولانا لا يشك في تعلقنا بعرضه القائم
بحراسة الدين وقد حملنا هذا التعلق على أن نرفع إلى مسامع جلالته ان رد المختار
الذى ليس يخلو بيت عالم منه قد صودر أسوأ مصادرة وهذا مما يدمى قلوب
المخلصين والمسألة التى تنسب اليه موجودة تقريباً في كل كتاب فقهي وقد رفعنا
هذا إلى مسامع مولانا قياما بواجبنا » ومثل هذا العرض كان يعد جرأة بالغة
في ذلك العهد فأصدر جلالة الملك امره باعادة الكتيب إلى أصحابها ونفى ذلك
الموظف الكبير الذى رفع عنه تقريراً الى احدى الولايات البعيدة على ان يكون
شاو يشا خادما بسيطا في البلدية . توفى الاستاذ التكوشى في ٢٩ صفر سنة (١٣٣٩ هـ)
ودفن في مقبرة الفاتح ، رحمه الله تعالى .

الحسن الكوثرى

حضرة الوالد الشيخ حسن بن على الكوثرى : ولد في قوقاسياسنة (١٢٤٥ هـ)

وتلقى العلم هناك من الشيخ سليمان الشرطي الازهرى المقرئ المتوفى شهيداً سنة (١٢٧٧هـ) والشيخ موسى الصوبوصى المتوفى سنة (١٢٧٦هـ) والشيخ موسى الحناشي المتوفى سنة (١٣٠٥هـ) والشيخ حسن الصبحي (١) تلميذ الشيخ شامل المجاهد المشهور وللصبحي رحلات واسعة في العلم ثم هاجر والذي إلى البلاد العثمانية مع طلبته سنة (١٣٨٥هـ) وبني قرية جنوبى دوزجة بنحو ثلاثة أميال وتدعى باسمه إلى اليوم وبني بها أيضاً مدرسة كثيرة الغرف لطلبة العلم سنة (١٢٨٤هـ) واجتمع فيها الطلبة فاستمر على تدريسهم إلى أن بنى أشرف مركز دوزجة مدرسة في جنب الجامع الجديد بها فطلبوه ليدرس بها فانتقل من القرية إلى دوزجة سنة (١٣٠٣هـ) فاشتغل بتدريس الطلبة بها إلى أن بنى خانقاهها جنب المدرسة فانتقل إليه متخلياً عن شؤون المدرسة لأنجب تلاميذه الشيخ يعقوب الوبخى شارح خطبة الدرر بمناسبة عوده من الازهر بعد أن تفقه على الشيخ عبد الرحمن البحراوى وبعد أن أخذ سائر العلوم عن أحمد الرفاعى وغيره وتفرغ الوالد لأقراء الفقه والحديث وإرشاد السالكين ولما توفى الاستاذ الوبخى سنة (١٣١٤هـ) بالآستانة ودفن في جوار مركز افندى حل محله الشيخ شعبان فوزى الرىزوى تلميذ العلامة أحمد شاكر الكبير ومثله تلقيت شرح آداب الكلبوى ولما مات الرىزوى سنة (١٣١٩هـ) حل محله ابن عمى العالم الورع الشيخ اسماعيل كمال الدين بن على الخاص الدوزجوى من تلاميذ الوالد فاشتغل بأقراء العلوم وتقويم خلق الجمهور إلى إغلاق المدارس الدينية ثم توفى يوم الاثنين ٩ صفر سنة (١٣٥٩هـ) عن نحو سبعين سنة كما توفى ابن عمه الشيخ صالح صلاح الدين بن حسن الدوزجوى بمصر ليلة الجمعة ٧ رمضان سنة (١٣٥٣هـ) عن نحو سبعين سنة أيضاً والآخر أخذ الحديث عن أحمد الرفاعى وعن محمد صالح بن مصطفى بن عمر الآمدى وقد عرضت عليه ثلاثيات ابن ماجه فاجازنى بسنن ابن ماجه سماعاً من أحمد الرفاعى عن الأمير الصغير عن الأمير الكبير بسنده المعروف ، وهو أيضاً من تلاميذ والدى في مبدأ أمره ، ومن شيوخ حضرة الوالد الشيخ دولت المتوفى سنة (١٢٨٤هـ) والشيخ موسى الاسترخانى المسكى المتوفى سنة (١٣٠٢هـ) صاحب عبد الله الارزنجاني المسكى تلميذ مولانا خالد البغدادي

اجتمع به سنة (١٣٨٧هـ) في موسم الحج وبقي عنده مدة ومن مشايخه ايضا المحدث الضياء السكندري وهو عمده ، ومع صلته به قديماً كان انتسابه اليه بعد وفاة أخيه في الارشاد الشيخ احمد عاطف بن ابراهيم بن شورة الدوزجوى سنة (١٣٠٣هـ) وكانت للوالد رحمه الله يد بيضاء في الفقه والحديث وقد أقرأ أمهات كتب الفقه مرات والراموز مرات وكان له شعف عظيم بصحيح البخارى يختم مطالعة مع شرحى ابن حجر والدر العيني ثم يعيد ثم وشم وقد تلقيت منه الفقه والحديث وغيرهما واجازنى بروياته عامة ، وانى اروى دعاء الفرج - المسلسل بقول رواه (كتبه وها هو في جيبى) المروى بطريق جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنه المجرب فى دفع السكرب المفاجئة كما فصل فى الاثبات ولا سيما ثبت ابن عابدين - عن والدى الماجد عن الضياء السكندري عن السيد احمد بن سليمان الارواذى عن ابن عابدين بسنده وهو : « اللهم احسنى بعينك التى لاتنام واكفنى بركنك الذى لا يرام وارحمى بقدرتك على ، أنت تفتى ورجائى فكم من نعمة أنعمت بها على قل لك بها شكركى وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبرى فيامن قل عند نعمته شكركى فلم يحرمنى ويامن قل عند بلائه صبرى فلم يخذلنى ويامن رآنى على الخطايا فلم يفضحنى أسألك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم اذك حميد مجيد اللهم أعنى على دينى بدنياى وعلى آخرتى بالتقوى واحفظنى فيما غبت عنه ولا تكلنى إلى نفسى فيما حضرت يامن لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لى مالا ينقصك واغفر لى مالا يضرك إلهى أسألك فرجا قريباً وصبراً جميلاً وأسألك العافية من كل بلية وأسألك الشكر على العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . وتوفى بدوزجة - وأنا فى بلاد الغربية - يوم الاربعاء ١٢ ربيع الاخر سنة (١٣٤٥ هـ) عن مائة سنة أعلى الله منزلته فى الجنة وغفر لنا وله .

السيد السكتانى

السيد محمد بن جعفر السكتانى : ولد بالمغرب الاقصى فى حدود سنة (١٢٧٤هـ) وسمع من أبى الحسن على بن ظاهر الونرى الحنفى تلميذ عبد الغنى الدهاوى أمهات

كتب الحديث وله مؤلفات كثيرة في الحديث وغيره وكان آية في الورع وقد سمعت كتاب الشماثل للترمذي من لفظه في الجامع الأموي وهو يرويه عن المحدث على ابن ظاهر الوترى الحنفي المتوفى سنة (١٣٢٢هـ) عن المحدث عبد الغني الدهلوي المتوفى سنة (١٢٩٦هـ) - عام ولادتي - عن المحدث محمد عابد السندی المتوفى سنة (١٣٥٧هـ) عن يوسف بن محمد علاء الدين المزجاجي عن والده عن عبد الله بن سالم عن محمد بن علاء الدين البابلي عن النور علي الزیادی عن الشهاب أحمد الرملي عن الزين زكريا الانصاري عن عبد الرحيم بن الفرات عن ابن أميلة عن الفخر بن البخاري عن عمر ابن طبرزد عن ابي الفتح عبد الملك بن ابي سهل الكروخي عن القاضي ابي عامر محمود بن القاسم عن عبد الجبار بن محمد المروزي الجراحي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي المروزي عنه رضى الله عنا وعنهم أجمعين . توفي بقاس ١٦ رمضان سنة (١٣٤٥هـ) .

الشيخ النجدي

الشيخ النجدي محمد بن سالم الشرقاوي : شيخ مشايخ الشافعية بالازهر سمعت منه المسلسل بالاولية واجازني عامة بمروياته عن مشايخه الثلاثة الملباط المتوفى سنة (١٢٨٤هـ) وابراهيم السقاء المتوفى سنة (١٢٩٨هـ) والشمس محمد الانبائي المتوفى سنة (١٣١٣هـ) عرف بالنجدي حيث ولدته أمه عند ضريح ولي بالشرقية يعرف بالنجدي فلقبوه به تبركا به توفي ليلة الاربعاء ٣ محرم الحرام سنة (١٣٥٠هـ) عن (٨٩) سنة رحمه الله .

السيد احمد رافع

السيد احمد رافع الطهطاوي الحسيني الحنفي : له مؤلفات كثيرة منها «المسعى الحفيد في بيان وتحرير الاسانيد» في مجلدين ضخمين ثم حول اسمه الى «ارشاد

إصلاح الأخطاء كآلاتي :

٤/٩ : وهما . و ٢٦/٩ : موضع . و ١٢/١٠ : فالحانوتي والزين عن .
و ٢٤/١٣ : عن فتح الله . و ٧/١٥ : الدرر . و ٢٧/٢١ : يأتي . و ١٣/٢٢ : أيهما .
و ٢٢/٢٣ : ١٢٥٥ هـ .

المستفيد إلى بيان وتحرير الأسانيد سمعت منه المسلسل بالأولية ينزله في الحلية الجديدة سنة (١٣٤٨هـ) وناولني مؤلفاته المطبوعة واجازني عامة توفي سنة (١٣٥٥هـ) رحمه الله .

الدارندي

محمد بن عمر الدارندي : أخذ عن سجاد بن زاده وتوفي سنة (١١٥٢هـ) وأخذ عنه محمد الحفيد السابق ذكره وعثمان بن الحسين الألاشهرى المتوفى سنة (١١٩٠هـ) أحد شيوخ الكلبوى كما فى المجموع .

*

هذا وإنى أوصى الأئمة المستجيز ونفسى العاصية ، بالتقوى وذلك أفضل ما يتوصى به المسلمون قال على بن أبى طالب كرم الله وجهه : كن فى الفتنة كابن اللبون لا ضرع فيحلب ولا ظهر فيركب وقال أيضا : استغن عن شئت تكن نظيره واحتج الى من شئت تكن أسيره ، وقال أيضا : لا ترجون إلا ربك ولا تخافن إلا ذنبك ، وقال أيضا : لا تستنكفن إذا لم تعلم الشيء أن تتعلم ولا تستحيين إذا سئلت عما لا تعلم أن تقول لا أعلم ، وقال أيضا : ما ترك الناس شيئا من أمر دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه وصلى الله على سيدنا ومحمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

فهرس المباحث

الصفحة

- ٣ شروط أهل العلم في الاعتداد بالاجازة .
- ٤ سند حديث الرحمة المبسلس بالأولية من طرق .
- ٦ سند صحيح البخارى من طرق ، طريق المحمدين ، طريق الحنفية .
- ٧ سند باقى الأصول الستة ، ومسانيد أبى حنيفة السبعة عشر .
- ٨ مسند الشافعى ، مسند احمد ، المصاييح ، المشارق ، مشكاة المصابيح
المواهب ، الشفا .
- ٩ الجامع الكبير والجامع الصغير للسيوطى ، سند الفقه .
- ١٠ سند باقى العلوم ، وأسانيد المشايخ المتنوعة .
- ١٢ رفع الأسانيد إلى الاثبات المعروفة .
- ١٧ التراجم ، ميرزاجان ، الخلخالى ، محمد أمين الشروانى .
- ١٨ ملاجللى ، عبد الرحمن الآمدى ، رجب الآمدى ، على التشارى .
- ١٩ عبد الكريم الآمدى ، محمد التفسيرى .
- ٢٠ سليمان الفاضل ، يوسف افندى زاده ، القازآبادى .
- ٢١ الخادمى ، مفتى زاده الكبير آياقلى كتيخانه .
- ٢٢ منيب العيفتانى ، ابراهيم الاسيرى - ٢٣ : الحافظ غالب .
- ٢٤ القلبوى وكيل الدرس (وكيل المشيخة الاسلامية) .
- ٢٥ سرد أسماء وكلاء الدرس من يوم احداث الوكالة المذكورة .
- ٢٦ اختصاص وكيل الدرس وسبب التلقب به ، الكمشخانوى .
- ٢٨ مفتى دوزجه الحاج حسين الاسكوبى .
- ٢٩ الحافظ احمد شاكر الكبير شيخ المشايخ ، تنف من أحواله .
- ٣١ الحاج الحافظ الأكينى شيخنا - ٣٣ : القسطمونى .
- ٣٥ الشيخ ناظم الدوزجوى ، محمد اسعد المولوى ، احمد عاصم الكملجنوى .
- ٣٦ احمد العمرى - ٣٧ : شيخنا الأاصونى .
- ٤١ التكوشى - ٤٢ : الحسن الكوثرى .
- ٤٤ السيد محمد بن جعفر الكتانى .
- ٤٥ الشيخ محمد التجدى ، السيد احمد رافع - ٤٦ : الدارندى .